يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٣٫٥٠ ل.أ • IL-ITTIHAD • אל-אתיחאד 3,50 ל"י

الثلاثاء ٢٠ آذار ١٩٧٩ ، ٢١ ربيع الثاني ١٣٩٩ ، العدد ٣٥/٨٩ 20.3.79 — VOL 89/35

الضفة الغربية المحتلة تغلى كالمرجل في وجه تصعيد القمع الاحتلالي

الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة تتحدى فوهات بنادق الاحتلال وتؤكد رفضها مشروع الادارة الذاتية المسخ
الجبهة تطلب تعيين لجنة شعبية للتحقيق في ظروف مقتل الطالبين الفلسطينيين من حلحول

حيفا — لمحرر «الاتحاد» السياسي — تكشف ممارسات الاحتلال الاسرائيلي القمعية الوحشية المتزايدة والاعتداءات الدموية الاستفزازية الخطيرة التي يقوم بتنفيذها افراد جيش الاستيطان الاحتلالي من قطعان «غوش ايمونيم» السائبة ، تكشف كلها عن النوايا الحقيقية التي تبيتها هذه السلطات لابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وعن الجوهر الحقيقي للادارة الذاتية ، التي وعد بيغن بها وباركه السادات — جوهر الاحتلال بابشع مظاهره وافظع صوره .

وان ما يجعل الدم يغلي في العروق ان سلطات الاحتلال ترتكب هذه الاعمال في وقت يصافح ممثلوها ايدي حكام مصر السادات ويتبادلون معهم العناق ، فتفرض هذه السلطات حظر التجول ولايام على كل من حلحول وبيت حورين وبيت العورة التحتا وقبل ذلك على رام الله وبير زيت وغيرهما ويندفع جنود الاحتلال (جنودها) بكل هوس وفظاظة يقتحمون حرمات المدارس والكليات والمعاهد التعليمية في بير زيت ورام الله ونابلس وبيت جالا وسعير واريحا وغيرها ويسوقون التلاميذ (الاطفال) والطلبة الى المعتقلات ، ويوزعون البعض ، ممن لم يعتقلوا ، على المدارس الاخرى ويعيثون فسادا ويشيعون جوا من الارهاب الاسود في تلك المدن والقرى في محاولة لكسر ارادة الجماهير الفلسطينية الرافضة لاتفاقيات العار والخنوع التي ابرمها حكام مصر واسرائيل . لكن هذه الممارسات القمعية لم تحل دون ان يستمر الغليان وان يتفجر الغضب الشعبي وان تتحول الارض الفلسطينية المحتلة الى مرجل سيحترق الاحتلال به لا محال . ومع كل يوم تتسع الانتفاضة الشعبية المناهضة لاستمرار الاحتلال .

فامس الاول استمر الاضراب يشل الحياة الدراسية في المدارس في معظم مدن الضفة وقراها . وشهدت بلدة سعير بالقرب من الخليل مسيرة شعبية كبيرة تخليدا لذكرى الشهيدين من حلحول نصري حسن العناني ورابعة احمد الشلالده . وقد بدأت المسيرة صامتة الا ان الغضب الكامن في الصدور سرعان ما انفجر وارتفع الهتاف يشق عنان السماء منددا

— البقية على صفحة ٦ ع ٥ —



نصري حسن العناني — رابعة احمد الشلالده

الحكومة الاسرائيلية تقر الصلح المنفرد

اسرائيل تخطط لمزيد من الابتزاز — مواصلة الانسحاب من سيناء مشروط باعتراف السادات رسميا وعلانية بشرعية الاحتلال الاسرائيلي في الضفة والقطاع

حيفا — لمحرر «الاتحاد» السياسي — صادق مجلس الوزراء الاسرائيلي ، امس الاثنين ، وكما كان متوقعا على معاهدة الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل . وقد ايد المعاهدة ١٥ وزيرا واعترض عليها الوزيران اريئيل شارون وحاييم لانداو . ومن المتوقع ان تناقش الكنيست هذه المعاهدة اليوم ، الثلاثاء ، في جلسة «مراثونية» قد تمتد الى يومين كاملين .

وقد اعلن قرار الحكومة الاسرائيلية المذكور الناطق باسم رئيس الحكومة ، آرييه ناؤور ، الذي اعلن للصحفيين ان الحكومة اقرت المعاهدة بما في ذلك البنود الملحقة بها وخولت رئيس الحكومة ان يوصي الكنيست بقبولها .

وفيما يتعلق «بالادارة الذاتية» اعلن ناؤور ان الحكومة اقامت لجنة وزارية تضم رئيس الوزراء ونائبه يدين ووزراء المالية والمعارف والزراعة والخارجية والداخلية والحربية والصحة والقضاء والوزير نسيم الذي هو بلا وزارة .

ومن المتوقع ان يغادر رئيس الحكومة وعقيلته البلاد ، يوم الجمعة القادم ، في طريقه الى واشنطن للاشتراك في التوقيع على معاهدة الصلح المنفرد مع مصر السادات . وسيشترك في مراسيم التوقيع بيغن ونائبه والاحد عشر وزيرا الاعضاء في لجنة الامن والخارجية الوزارية ورئيس الدولة وزعيما حزب «العمل» بيرس ورابين . وسيجري التوقيع على المعاهدة ، التي رفضتها الشعوب العربية والقوى التقدمية في المنطقة والعالم ، يوم الاثنين القادم في العاصمة الامريكية . ويشير المراقبون الى ان الاكتفاء بالتوقيع على المعاهدة في واشنطن سببه مخاوف الرئيس المصري من ان يفجر سفره الى القدس وقدوم بيغن الى القاهرة غضب الشعب المصري الناقم على المعاهدة بشكل يتهدد نظام السادات ومعاهدته الخيانية . ويبدو ان الرئيس كارتر ، الذي يراقب عن كثب التململ المتزايد داخل مصر والسخط المتفجر في العالم العربي ، يشارك الرئيس المصري هذه المخاوف .

وقد نشرت صحيفة «الاهرام» المصرية ، امس الاول ، مسودة المعاهدة باللغة العربية . ويتضح من بنودها ، التي سبق وسربت الى وسائل الاعلام ، ان مصر السادات قبلت بابرام الصلح المنفرد مع اسرائيل حتى قبل ان تنسحب هذه من الاراضي المصرية المحتلة . كما ان نصوص البند السادس من المعاهدة تخرج مصر ، في الواقع ، من اطار التضامن العربي وتخضعها لالتزاماتها مع اسرائيل والولايات المتحدة .

وتكشف البنود المتعلقة بالادارة الذاتية ، التي صاغها بيغن لتكريس احتلال اسرائيل للضفة والقطاع المحتلين ، تكشف بكل جلاء عن موقف السادات الخياني لحقوق الشعب الفلسطيني . فليس ثمة اي ذكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية المشروعة . وسلطات الاحتلال الاسرائيلي ستحتفظ بالهيمنة العسكرية الاسرائيلية على المناطق الحساسة في الضفة والقطاع . وسيقرر مصير هاتين المنطقتين لجنة اسرائيلية — مصرية مشتركة وباشراف امريكي . وستجرى محاولة لاشراك الاردن في اقرار الادارة الذاتية . واذا رفض الاشتراك فستقوم حكومة السادات بانجاز المهمة . وتكشف بنود المعاهدة عن التجاهل الخياني الفاضح لمنظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

ولقد بات واضحا الان ما تخططه حكومة اسرائيل للضفة والقطاع . واذا كانت لم تعلن مجددا عن هذا المخطط في اعقاب جلستها امس فذلك لانها لاتريد ان يتفضح الطابق اكثر فتسبب للسادات ونظامه المعزول مصريا وعالميا مصاعب جديدة .

وهذا المخطط يقوم على :

— انجاز الصلح المنفرد مع مصر السادات واقامة علاقات دبلماسية كاملة معه حتى قبل الانسحاب من جميع الاراضي المصرية المحتلة .

— تنسحب اسرائيل في الاشهر التسعة الاولى بعد التوقيع على الصلح المنفرد الى خط يصل بين العريش في الشمال وراس محمد عند شرم الشيخ في الجنوب ،

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

اسرائيل تصر على احتلالها القدس العربية

تل ابيب — عقب ناطق باسم الخارجية الاسرائيلية على تصريح رئيس حكومة السادات ووزير خارجيته ، مصطفى خليل ، والذي اعلن فيه ان القدس العربية المحتلة ستعود جزءا لايتجزأ من الضفة الغربية ، فقال ان اسرائيل ضمت القدس رسميا اليها ووحدتها مع القدس الغربية في عام ١٩٦٧ ولايمكن ان يحدث اي تقسيم بين شطري المدينة الموحدة . واضاف الناطق الاسرائيلي ان القدس ستظل موحدة ، اي تحت السيطرة الاسرائيلية . وكان ممثل لمكتب رئيس وزراء اسرائيل قد اعلن ان النص ، الذي نشرته «الاهرام» حول معاهدة «السلام» الاسرائيلية — المصرية ، يتضمن الكثير من عدم الدقة . وهذا ما سيكشف عنه لدى الاعلان عن النص رسميا يوم الاثنين القادم .

بججينسكي يعود من الرياض وعمان خائبا

واشنطن — قام مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي ، زفيغنيو بججينسكي ، بتقديم تقرير الى الرئيس كارتر عن المحادثات التي اجراها مع المسؤولين في العربية السعودية والاردن .

وكان بججينسكي قد اطلع الرئيس المصري على نتائج هذه المحادثات في اثناء زيارته القاهرة امس الاول .

ويتضح من بيان السفارة الامريكية في الرياض ومما نشرته الصحف السعودية ومن البيان الذي اصدره وزير الخارجية السعودي ، سعود الفيصل ، ان مبعوث الامبريالية الامريكية فشل في اقناع حكام السعودية بالتأييد السافر لمعاهدة «السلام» المصرية — الاسرائيلية .

وكانت صحيفة «الندوة» السعودية قد كتبت ، عشية زيارة بججينسكي الى الرياض ، بان محادثاته ستبوء بالفشل .

ويجمع المراقبون على ان حكام السعودية ، وان تربطهم بالامبريالية الامريكية مصالح كبيرة ، الا انهم يخشون من نتائج الصلح المنفرد ، الذي قرر السادات ابرامه مع اسرائيل ، على الوضع في المنطقة العربية عامة وفي السعودية بالذات . وعليه ابدوا معارضة له .

كذلك فشل بججينسكي في محادثاته في الاردن فشلا ذريعا . فقبيل وصوله العاصمة الاردنية اكد المسؤولون الاردنيون تمسكهم بالتضامن العربي وبمقررات قمة بغداد ورفضهم الصلح المنفرد الاسرائيلي — المصري .

القوات العسكرية لشطرى اليمن تتم انسحابها لقاء القمة خلال الايام القليلة القادمة

عدن ، صنعاء — الوكالات — اعلن ابراهيم يونس ، رئيس اللجنة العسكرية العربية ، ان القوات العسكرية التابعة لليمنين اكملت انسحابها الى مواقعها السابقة ، امس الاثنين ، وذلك قبل الموعد المحدد لذلك باربعة ايام ، الامر الذي يشير الى عزم البلدين الصادق على حل جميع الخلافات بينهما وسد الثغرات امام التدخل الامبريالي في المنطقة .

كما يمكن اعتبار انتهاء عملية انسحاب القوات المسلحة الى مواقعها السابقة تلهما واقعيا وعميقا للظروف التي تمر فيها الامة العربية .

وكان المقدم علي شيبه ، رئيس اركان قوات اليمن الشمالي ، قد اختتم امس مباحثاته مع زميله في اليمن الدمقراطي وعاد الى صنعاء . وقد صرح لوكالات الانباء بان الزيارة كانت ناجحة تماما وتم خلالها التفاهم مع الاخوة اليمنيين في الجنوب . كما اتفق فيها على ازالة كل اسباب التوتر بين شطري اليمن الشقيقين . وقال ان اجتماع رئيسي اليمن الدمقراطي واليمن الشمالي سيعقد قريبا في الكويت .

ويشير المراقبون الى ان هذا الاتفاق بين اليمنين سد جميع المنافذ امام الامبريالية الامريكية التي حاولت استغلال النزاع بينهما لشن عدوان رجعي ضد جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية وتهديد نظامها الثوري .

هذا ويذكر انه تم الاتفاق بين شطري اليمن في وقت سابق على استئناف المواصلات البرية والجوية بينهما .

الدورة الخامسة عشرة للجنة حزبنا المركزية

تل ابيب — خاص بـ «الاتحاد» — عقدت اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، بكامل اعضائها ، دورتها الخامسة عشرة ، يوم ١٥ آذار ١٩٧٩ وباشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية . وقد رئس الجلسة عضو اللجنة المركزية الرفيق بورام جوجانسكي ، وقدم البيان السياسي ولخص ابحاث الجلسة السكرتير العام للحزب الرفيق ماير فلنر .

وقد هنأ الرفيق ماير فلنر ، في بداية الدورة ، باسم اللجنة المركزية للحزب الرفيق وولف ابرليخ ، رئيس لجنة المراقبة المركزية ، في عيد ميلاده السبعين . كما هنأ الرفيق اميل توما ، عضو المكتب السياسي لحزبنا ، في عيد ميلاده الستين . واشار الرفيق ماير فلنر الى الاسهام الكبير الذي قدمه الرفيقان القياديان والقديمان من اجل تطور وتقوية الحزب على اسس الماركسية — اللينينية والاممية البروليتارية ، وتمنى لهما الصحة الجيدة والحياة سنوات مديدة من النشاط المبارك من اجل الاهداف السامية السلام والشيوعية .

وبعد ان صادقت اللجنة المركزية على البيان السياسي والتلخيص اقرت عددا من القرارات السياسية الهامة المتعلقة بالاتفاق الثلاثي التآمري وبالتنديد باعمال الارهاب الوحشي ، الذي تمارسه سلطات الاحتلال ضد ابناء شعبنا الفلسطيني في الضفة والقطاع ، وبالغزو الصيني الآثم لاراضي جمهورية فيتنام الدمقراطية .

وقد جاء في القرار السياسي حول الاتفاقية الثلاثية « ان الاتفاقية الانفرادية الاسرائيلية — المصرية ، بحماية الولايات المتحدة ، لا تقرب السلام ، وانما تبعده ، ولا تحل النزاع الاسرائيلي العربي وانما تضاعفه ولا تبشر بالامن للشعب الاسرائيلي وللشعوب العربية وانما تزيد التوتر وخطر الحرب .

وقد جاءت لدعم استمرار الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية بما فيها القدس العربية وقطاع غزة وهضبة الجولان الى امد غير محدود . وان مخطط الادارة الذاتية في الضفة الغربية وقطاع غزة ما هو الا تغطية لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ باستثناء سيناء التي قد تعود الى السيطرة المصرية المحدودة خلال ثلاث سنوات .

وتترك هذه الاتفاقية الانفرادية المسائل الاساسية ، في النزاع الاسرائيلي العربي ، دون حل ، بل تعقدها اكثر . فهي ليست لا تحل القضية المركزية في هذا النزاع وهي القضية الفلسطينية فحسب وانما تتجاهل الشعب الفلسطيني وتنكر حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل .

وقد اثبتت التجربة انه مثلما لا يمكن التوصل الى سلام دون احترام حق اسرائيل في التواجد المستقل كذلك لا يمكن التوصل الى السلام دون احترام الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في اقامة دولته المستقلة . ان كل اتفاقية « تعقد » بدون وضد الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد ، منظمة التحرير الفلسطينية ، ستسيء الى مساعي السلام وتتناقض مع قرارات هيئة الامم المتحدة ، وتتناقض مع العدالة والواقعية وتخلق أوهاما رجعية وخطيرة انه بالامكان ضمان امن ومستقبل الشعب الاسرائيلي على انقاض الشعب العربي الفلسطيني .

منذ التوقيع على اتفاقات « كامب ديفيد » في سبتمبر ١٩٧٨ اثبتت التجربة ان مخطط الادارة الذاتية ما هو الا خديعة من جهة حكومة بيغن يساندها كارتر والسادات ، فمخطط الادارة الذاتية يمكن من تنفيذ مشاريع استيطان كولونيالية شاملة في الاراضي الفلسطينية المحتلة . وهكذا فمنذ اتفاقات «كامب ديفيد» وبحمايتها نفذت حكومة بيغن عمليات استيطان واسعة في الضفة الغربية . وقد وصلت نسبة الاراضي التي صادرتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي الى ٣٠٪ من اراضي الضفة الغربية . كذلك تضاعفت اكثر سياسة الاضطهاد الوحشي ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة .

من هنا يظهر ان مخطط الادارة الذاتية ليس الا وسيلة لسلب حقوق الشعب العربي الفلسطيني وتخليد الاحتلال الاسرائيلي » .

واكدت اللجنة المركزية ان الخبرة التاريخية تثبت ان السلام لايمكن ان يتحقق بين سلطات الاحتلال والمحتلين وبين مضطهد (بكسر الهاء) ومضطهد (بفتح الهاء) لذا فان الاتفاقية الامريكية — المصرية —

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

تظاهرات في اسيوط والقاهرة والاسكندرية احتجاجا على الصفقة الاسرائيلية الساداتية

« برافدا » : لا يمكن اقرار السلام الا بضمان حقوق الشعوب

حيفا — مكتب « الاتحاد » — تتصاعد اعمال الاحتجاج واستنكار الصفقة الاسرائيلية — الساداتية الخيانية في مصر العروبة ذاتها . وتعلن القوى الوطنية عن معارضتها لهذه المعاهدة ، معاهدة الذل والعار ، غير آبهة بعمليات القمع التي تمارسها قوات امن البلاط الساداتي ضد جماهير الشعب المصري الرافضة للخيانة .

فقد تظاهرت ، هذا الاسبوع ، جماهير اسيوط هاتفة بسقوط المؤامرة الخيانية ومستنكرة اعمال القمع الارهابية التي نفذت ضد طلاب جامعتي الاسكندرية وعين شمس . وذكرت وكالات الانباء الغربية من القاهرة ان قوات الامن الساداتية تملأ الشوارع وتحرس السفارات الاجنبية وتشدد حصارها على الجامعات وذلك تحسبا من انفجار نقمة الجماهير الغاضبة .

وعلى الصعيد العربي تابع المسؤولون العرب نشاطهم ومباحثاتهم لاتخاذ الخطوات العملية لافشال المؤامرة الثلاثية البيغنية — الساداتية — الكارترية . واعلن عبد السلام جلود ، احد قادة الجماهيرية الليبية ، بعد مباحثات اجراها في الجزائر مع الرئيس الشاذلي بن جديد ، ان ليبيا والجزائر قررتا فرض العقوبات على مصر اذا وقعت هذه ما يسمى بمعاهدة الصلح ، وذلك وفق مقررات مؤتمر القمة التاسع في بغداد . هذا وكانت الاردن واليمن الدمقراطية وسوريا والعراق والكويت ومنظمة التحرير الفلسطينية قد ايدت هذا الراى .

ودان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ، في حديث ادلى به الى « الكفاح العربي » السياسة الامريكية في الشرق الاوسط . وقال — ان هذه السياسة ستؤدي الى اندلاع حروب جديدة في المنطقة والى تكريس الفرقة والتناحر بين الدول العربية . واضاف ان السلام الواشنطوني لا يمكن ان يؤدي الى حل عادل او الى احلال السلام . فطريق السلام واضح ويفرض اعادة الحقوق الشرعية الى اصحابها .

وقال الامير فهد بن عبد العزيز ، ولي العهد السعودي ، في تصريح لمجلة « نيوزويك » الامريكية ، ان توقيع هذه المعاهدة سيزيد الوضع تعقيدا في الشرق الاوسط وسيفجر حربا جديدة في المنطقة .

وانتقد ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، في حديث لـ « دير شبيغل » الالمانية الغربية سياسة ادارة الرئيس الامريكي كارتر . وقال ان « الادارة الذاتية » التي يتبجحون بها هي اقل حتى مما سيمنحه ايان سميث ، الزعيم العنصري ، لجماهير الشعب الافريقي في زمبابوي .

بيان الحزب الشيوعي اللبناني

ودان الحزب الشيوعي اللبناني في بيان نشر في بيروت ، امس الاول ، المعاهدة الخيانية المشينة بين نظام السادات واسرائيل الموجهة ضد الشعوب العربية وحركة التحرر الوطني العالمية .

وجاء في البيان : « ان المعاهدة تؤكد على ان السادات قبل بجميع شروط اسرائيل وخان مصالح الشعبين الفلسطيني والمصري على حد سواء . وان مصر السادات انتقلت تماما الى جانب اعداء الشعب العربي حين وافقت على التعاون العسكري والسياسي والاقتصادي مع اسرائيل لمكافحة حركة التحرر الوطني العربية . واكدت المعاهدة ايضا ان الامبريالية الامريكية كانت تسعى دائما الى توسيع وترسيخ احتلال اسرائيل للاراضي العربية . والى تصفية قضية الشعب العربي الفلسطيني وخنق نضاله الثوري » .

وحذر الحزب الشيوعي اللبناني من المؤامرات على لبنان والتي تهدف الى ابقائه مسرحا لمؤامرات جديدة تستهدف الحركة الوطنية التقدمية وحركة المقاومة الفلسطينية ووحدة البلاد .

ودعا البيان الشعوب العربية الى تشديد النضال ضد الامبريالية الامريكية وافشال مخططاتها العدوانية في العالم العربي والى مقاطعة نظام السادات .

الصحف السعودية والكويتية ترفض معاهدة الاستسلام

واجمعت الصحف السعودية الصادرة امس الاثنين على ان الانسحاب التام من جميع الاراضي العربية

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

عرفات يشيد بنتائج المباحثات الفلسطينية — الاردنية

عمان — الوكالات — اشاد ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية ، بنتائج المباحثات التي اجراها مع الملك حسين في المفرق .

وقال في تصريح ادلى به الى صحيفة « الراى » الاردنية ، ان الملك حسين اكد في هذه المباحثات دعم بلاده لنضال الشعب الفلسطيني العادل من اجل حقوقه المشروعة ، وضد المعتدين والمحتلين . كما اكد التزام الاردن بمقررات مؤتمر قمة بغداد .

ونفى ياسر عرفات بشدة الدعاية الغربية القائلة ان هناك مباحثات سرية فلسطينية — امريكية .

(اقرا خبرا على الصفحة الرابعة)

تبادل الاسرى يدل على امكانية التفاهم مع ممثلي الشعب الفلسطيني

الكنيست — لمراسلنا — تقدم النائب توفيق طوبي طلبا مستعجلا الى رئاسة الكنيست لتدرج على جدول الاعمال موضوع تبادل الاسرى واعادة الاسير ابراهام عمرام مقابل اطلاق سراح سجناء سياسيين فلسطينيين . وجاء في طلب الكتلة : ان استبدال الاسير عمرام بالسجناء الفلسطينيين بواسطة التفاوض مع ممثلي الشعب العربي الفلسطيني هو دليل قاطع على امكانية التحدث والتفاوض مع ممثلي الشعب العربي الفلسطيني . ولذلك هناك حاجة لاجراء بحث مستعجل في الكنيست لالزام الحكومة بالبدء بالمفاوضات مع ممثلي الشعب الفلسطيني حول مواضيع هامة اخرى .

افغانستان الثورة تدين التحريض عليها وتحذر من مغبة الاعتداء على اراضيها

كابول — الوكالات — تظاهرت جماهير عاصمة افغانستان الدمقراطية مساء امس الاول ، الاحد ، استنكارا لمحاولات التدخل الاجنبي في شؤون البلاد ، واعلنت انها ستقف ضد كل عدوان اجنبي يستهدف النظام الثوري الافغاني .

وكانت حكومة افغانستان الثورية قد اصدرت بيانا ردت فيه على محاولات بعض المسؤولين الايرانيين التحريض على اعمال عدائية ضد النظام الثوري في افغانستان .

وجاء في البيان : انه منذ شهر ونصف الشهر تقريبا اذاع راديو طهران ان ايران جمعت سبعة آلاف مواطن افغاني واعادتهم الى افغانستان . ولم يكن هؤلاء ، في الحقيقة مواطنون افغانيون ، بل جنود ايرانيون متنكرون ، استطاع جزء منهم الاقامة في مدينة جيراث وضواحيها وتدبير الاضطرابات والاعمال العدائية هناك .

وتعرض بيان الحكومة الافغانية الثورية الى تصريح آية الله شريعة مداري عن تعرض الشيعيين في افغانستان الى الملاحقة بقوله — ان هذا التصريح يستهدف تحريض الشيعيين الكادحين في افغانستان ضد الحكومة الشعبية .

واتهم البيان الزعماء الدينيين الايرانيين هؤلاء ، بانهم يبذلون جهودا لخلق مصاعب على طريق الثورة الافغانية . ولكن المسلمين الكادحين الحقيقيين الافغانيين لن يسمحوا اطلاقا لاي كان بشن عدوان على اراضيهم وسيناضلون ببسالة ضد المتدخلين مهما كانت الاقنعة التي يتسترون خلفها .

ودعت الحكومة الافغانية في بيانها هذا سكان مدينة جيراث وبعض المدن الاخرى الى الكشف عن العملاء الاجانب ومؤيديهم وتسليمهم للسلطات .

واتهمت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » امس ، الاثنين ، انظمة الحكم في باكستان والصين ومصر بانهم يرسلون الاسلحة الى افغانستان ويثيرون العقبات امام الثورة الافغانية ويصعدون الاضطرابات فيها .

هذا واعلنت الحكومة الايرانية عن غلق الحدود مع افغانستان حتى اشعار آخر .

الجزائر تحذر من عدوان مغربي

الجزائر — حذر المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري السلطات المغربية من اي اعتداء على الجزائر وانتهاك حرمات اراضيها الوطنية ، وذلك في بيان أصدره المكتب يوم السبت الماضي . وكان قد عقد اجتماعا ناقش فيه تهديدات المسؤولين المغاربة بملاحقة ثوار جبهة بوليساريو الى الاراضي الجزائرية والتلميح الى احتمال قيام المغرب بغزو الجزائر فعلا تحت ستار مطاردة لثوار البوليساريو .

وكانت الحكومة المغربية قد اعترفت ، في بيان رسمي في الاسبوع الماضي ، بتزايد نشاط ثوار البوليساريو الذين يناضلون في سبيل استقلال الصحراء الغربية ، التي ابتلعت المغرب اجزاء كبيرة منها وتقاسمتها مع موريتانيا . ويطالب الثوار بانسحاب القوات المغربية من الصحراء وتمكين شعبها من ممارسة حقه في تقرير المصير . واتهمت الحكومة المغربية الجزائر بمساعدة الثوار وتدريبهم على اراضيها وارسالهم الى داخل الاراضي التي تحتلها المغرب . ولكن الحكومة الجزائرية ترفض اتهام المغرب لها بالتدخل في شؤونها الداخلية وتؤكد ، بالمقابل ، تضامنها مع كفاح شعب الصحراء بقيادة البوليساريو ، منظمته الشرعية الوحيدة .

الجنود والضباط يتظاهرون تأييدا للخميني وحزب « الشعب » يدعو لقيام جبهة وطنية

طهران — الوكالات — تظاهر آلاف الجنود والضباط امس ، الاثنين ، في شوارع طهران تأييدا للامام آية الله الخميني وحكومة مهدي بازرجان الثورية المؤقتة . وهتف الجنود والضباط المتظاهرون بالشعارات المعادية للامبريالية والصهيونية والمؤيدة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة .

واعلن الجنود والضباط الايرانيون ان مظاهرات التأييد هذه ستعم مختلف المدن الايرانية . وانها تجيء تحذيرا للامبريالية والرجعية الداخلية وتأكيدا على ان ها هو الجيش يعلن انه درع الثورة الشعبية الواقي والمدافع عن مكاسبها .

هذا وكان حزب الشعب الايراني (توده) قد دعا في مقال افتتاحي نشر في العدد الاول من صحيفة « الشعب » التي بدأ اصدارها كاول صحيفة شيوعية علنية في ايران منذ ٢٥ عاما ، دعا الى تشكيل جبهة شعبية موحدة في ايران وذلك لحماية مكاسب الجماهير الايرانية والدفاع عنها .

ما الذي يقلق جعفر النميري ؟

الخرطوم — كشف الرئيس السوداني وحبيب السادات ، جعفر النميري ، مجددا عن وجهه الحقيقي .. فلقد ادلى بتصريحات في العاصمة السودانية امتدح فيها دور الولايات المتحدة في القارة الافريقية . اما ما يقلق النميري فهو الاتحاد السوفييتي وتاييده للانظمة العربية والافريقية الوطنية والتقدمية ، مثل ليبيا واليمن الدمقراطي واثيوبيا وغيرها . واتهم ليبيا بتدريب قوات انصار لاسقاط الانظمة في بلاده واليمن الشمالي والعربية السعودية . وافرغ جل سمه وحقده في التحريض على الاتحاد السوفييتي واقطار اشتراكية اخرى مثل كوبا وكوريا الدمقراطية . وهدد النميري بالانسحاب من الجامعة العربية اذا لم تضع هذه حدا لما اسماه بالغزو السوفييتي وعدوان اليمن الدمقراطي على اليمن الشمالي !

وحتى نفهم سر قلق النميري ، الذي لا يزعجه استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية لاكثر من ١١ عاما واستمرار مأساة الشعب الفلسطيني ولا تضايقه مخططات الامبريالية الامريكية المعادية لشعوب المنطقة ، حتى نفهم سر قلقه يكفي ان نذكر ان وكالات الانباء تؤكد ان نظام النميري الرجعي موجود الان على كف عفريت وانه المرشح للاقتلاع من الجذور بعد انتصارات شعوب انغولا وموزمبيق واثيوبيا واليمن الدمقراطي وافغانستان وايران . فالصراخ على قدر الخوف .

انغولا تطلب عقد جلسة لمجلس الامن

لواندا — الوكالات — طلبت جمهورية انغولا الشعبية عقد جلسة طارئة لمجلس الامن الدولي لبحث الاعتداءات العنصرية التي تمارسها الانظمة العنصرية في روديسيا وجنوب افريقيا على اراضي دول المواجهة الافريقية ، والتي تتصاعد في المدة الاخيرة .

وكانت حكومة زامبيا قد اتهمت ، في بيان خاص صدر امس الاول ، النظام العنصري في جنوب افريقيا بانه نفذ عمليات التعذيب الوحشية ضد المواطنين الزامبيين في القرى الحدودية التي تعرضت للعدوان ، وذلك بهدف ابتزاز معلومات عن قواعد جبهة « سوابو » الثورية التي تناضل من اجل حرية واستقلال ناميبيا .

نهاية حلف عدواني

انقرة — الوكالات — اعلنت الحكومة التركية رسميا عن انسحابها من حلف « السنتو » العدواني (المركز) . وجاء هذا الاعلان في اعقاب انسحاب طرفي الحلف الاساسيين ايران وباكستان منه في الاسبوع الماضي .

القوات الصينية تحاول الابقاء على احتلالها ولاوس تحذر من عدوان صيني عليها

هانوي — الوكالات — اعلن فام فان دونغ ، رئيس وزراء جمهورية فيتنام الاشتراكية في تصريح ادلى به اول امس الاحد لوكالة الانباء الفرنسية ، ان بلاده مستعدة لاجراء مباحثات مع الصين لتسوية النزاع بين البلدين بعد اسبوع من استكمال انسحاب القوات المعتدية من الاراضي الفيتنامية وذلك على اساس احترام استقلال وسيادة وسلامة ووحدة اراضي جميع الاطراف المعنية .

وجاء هذا التصريح بعد ان تمكنت القوات الفيتنامية من تحرير مدينة دونغ دانغ وبعض المواقع التي تمترس فيها المعتدون الصينيون . وذكرت صحيفة « نيان زان » ان القوات الغازية الصينية تواصل قصفها المدفعي لمناطق واسعة من فيتنام بينما تحاول وحدات اخرى تثبيت مواقعها في مناطق تطمع القيادة الصينية بضمها الى الصين .

وواصلت الصحافة الفيتنامية نشر معلومات جديدة عن جرائم الغزاة الصينيين التي ارتكبوها في المناطق المحتلة ضد المدنيين من النساء والشيوخ والاطفال .

هذا واعلنت حكومة لاوس ، امس الاول ، عن تعبئة عامة في جزء من القطاع الحدودي مع الصين وذلك على اثر تصاعد الاستفزازات الصينية العسكرية فيها . وسارت جماهير الشعب اللاوسي ، يوم السبت الماضي ، في مظاهرة ضخمة في شوارع العاصمة فيان تيان اعلنت فيها ان الشعب اللاوسي سيهب كرجل واحد لصد اي عدوان صيني على اراضيه .

وتحذر القوى الدمقراطية في جنوب شرقي آسيا من مغبة الاخطار التي قد يسببها عدوان صيني جديد على لاوس . واعلنت ان مصير مثل هذا العدوان سيكون كمصير المغامرة الصينية في فيتنام .

البلديات و الهيئات الشعبية في الضفة تؤكد تمسكها بالحق الفلسطيني

القدس ــ خاص بـ « الاتحاد » ــ اثارت زيارة الرئيس الامريكي ، جيمي كارتر ، التآمرية الى المنطقة غضب واستنكار جماهير الشعب العربي الفلسطيني في المناطق الفلسطينية المحتلة ، التي اعربت عن ادانتها للزيارة المؤامرة ورفضها .

واصدر ممثلو الهيئات الشعبية والاجتماعية والمجالس البلدية والمؤسسات المهنية بيانا حول هذه الزيارة المؤامرة ، جاء فيه :

« نحن ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة ، ممثلا بمؤسساته الوطنية من بلديات وغرف تجارية ونقابات مهنية وعمالية وجمعيات خيرية وشخصيات وطنية ، انطلاقا من ايماننا الذي لايتزعزع بعدالة قضيتنا وحقنا المشروع في تقرير مصيرنا واقامة دولتنا المستقلة بقيادة ممثلنا الشرعي والوحيد ، منظمة التحرير الفلسطينية ، نود ان نؤكد موقفنا الثابت والمعلن :

١ــ « ان امريكا بموقفها المعادي من الشعب العربي عامة ، والفلسطيني خاصة ، ليست هي الجهة المؤهلة لبحث القضية الفلسطينية وحلها لصالح الحق والعدالة .

٢ــ ان زيارة كارتر للمنطقة ما هي الا حلقة من حلقات التآمر على شعبنا بموجتها الجديدة التي بدأت « بمبادرة السادات » واستمرت حتى اتفاقية « كامب ديفيد » وما تبعها من لقاءات « ليدز » و« بلير هاوس » وغيرها .

٣ــ « لقد كشفت اتفاقية « كامب ديفيد » النوايا التآمرية على شعبنا بتجاهلها حقنا ، كشعب عربي فلسطيني ، في تقرير مصيره على ارضه واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، ومحاولتها تكريس تجزئة الشعب الفلسطيني بتجاهلها اكثرية شعبنا خارج فلسطين ، ونظرتها التآمرية اللئيمة لشعبنا في الاراضي المحتلة كمجموعة سكانية غير متجانسة ، يمكن حل مشاكلها بتلبية بعض المصالح اليومية اقتصادية كانت ام اجتماعية .

« ومن هنا تظهر النوايا الخبيثة الكامنة وراء الحكم الذاتي ، الذي انبثق عن اتفاقية « كامب ديفيد » ، وكاسلوب لتمرير اهداف الامبريالية واسرائيل والعمالة العربية .

٤ــ « لذلك فاننا نعلن رفضنا القاطع لاتفاقية « كامب ديفيد » وما يمكن ان ينتج عنها . ونعتبر ان الصلح المنفرد بين السادات واسرائيل او اي اتفاقات بين امريكا واسرائيل والسادات ما هو الا حلقة من حلقات التآمر على شعبنا ومحاولة لانقاذ الموقف المتداعي والمهزوم للامبريالية والرجعية العربية واسرائيل .

« كما نعلن ان السلام لا يمكن ان يتحقق الا بنيل الشعب الفلسطيني لحقوقه باقامة دولته المستقلة على ارضه وبقيادة منظمة التحرير الفلسطينية . ونؤكد ، من ارضنا المحتلة ، ان لا احد يملك حق التكلم باسم شعبنا غير قيادته الشرعية الوحيدة ، منظمة التحرير الفلسطينية » .

وقد وقع على هذا البيان كل من : دائرة بلدية البيرة ورئيس البلدية ، ابراهيم سليمان ، ونائبه المحامي جميل الطريف ، وجمعية انعاش الاسرة في البيرة ومؤسسة الشباب فيها . وجمعية اصدقاء المريض الخيرية في رام الله ، ونائب رئيس بلدية رام الله ، وسرية رام الله الاولى ، ومركز الشباب الاجتماعي في مخيمات الجلزون وطولكرم وبلاطة والدهيشة والامعري وفي قلنديا وجمعية اصدقاء المجتمع الخيرية في البيرة ، ورئيسة الاتحاد النسائي ، فاطمة داوود عبد الله ، وجمعية الهلال الاحمر الاردني ودائرة بلدية بيتونيا وجامعة بير زيت والعديد من اعضاء المجالس البلدية في لواء رام الله .

احتجاج وتضامن

تل ابيب ــ اعربت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل في برقية لوزير الحربية ، عيزر فايتسمان ، عن قلقها واستنكارها الشديدين لجرائم اطلاق النار على الطلاب في المناطق العربية المحتلة والاعتداءات الوحشية التي ارتكبتها سلطات الاحتلال . كما استنكرت اغلاق معهدي المعلمات في رام الله . وطالبت بوضع حد لهذه الانتهاكات .

كما ابرق اتحاد الطلاب الجامعيين العرب في البلاد ولجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب ببرقيتي تضامن الى طلاب جامعة بير زيت المحتلة .

سالم جبران

رابعة ونصري

رابعةُ وتضري
إسمانِ ، لوادانِ ، نبيانْ
صوتانِ انفجرا
في حجمِ فلسطينَ الرافضةِ الاذعانْ
في عنفِ فلسطينَ الرافضةِ النسيانْ
اقتلْ يا جلادْ ،
وقدّمْ كبشةَ اهلي
اشهى مازآ (١) ، اشهى اكلٍ
في حفلةِ صلحِ المستسلمِ والقرصانْ
رابعةُ ونصري
حقدُ المسلوبِ على السالبِ ،
ثقةُ الثورةِ بالانسانْ
اهلاً ، يا موجَ الناسِ المجهولين الشجعانْ
يا الله الغيثَ غالينا (٢)
يا الله .. يا بركانْ !

١٩٧٩/٣/١٦

١ ــ المازا هي الطعام الذي يقدم مع المشروب في الحفلات ، ولم اجد كلمة فصحى تحمل بالضبط معنى هذه الكلمة العامية .

٢ ــ مطلع الاغنية الشعبية الفلسطينية للاستسقاء ، حين ينحبس المطر .

اللجنة الشعبية لتحسين التعليم العربي في حيفا تطرح مطالبها امام المسؤولين في البلدية

حيفا ــ لمراسلنا ــ قام وفد يمثل اللجنة الشعبية لتحسين التعليم بين السكان العرب في حيفا بالاجتماع بالسيد جولدشتاين المسؤول عن قسم الرفاهية في بلدية حيفا ، للتباحث معه في قضايا التعليم .

وتألف الوفد من الدكتور بطرس ابو منه ، والاستاذ جورج سلامه ، والاستاذ عيسى حبيب والمحامي انيس شقور وزاهي كركبي عضو مجلس بلدية حيفا . وحضر الاجتماع مفتش المعارف السيد كامل فارس .

وقد عرض الوفد مطالب السكان العرب فيما يتعلق بالتعليم وقدم مذكرة خطية توضح هذه المطالب . وتتلخص فيما يلي :

١ ــ فتح روضات اطفال الزامية في الاحياء البعيدة عن المدارس الرسمية مثل وادي الجمال ومحطة الكرمل والمتنبي وعباس وعدم الحاقها بالمدارس الرسمية .

٢ ــ تطوير المدارس الرسمية القائمة وتزويدها بمعدات الشرح والدراسة الحديثة والمكتبات المناسبة والمختبرات الخ ..

٣ ــ طلب توسيع ساحة مدرسة النور ، مع الاشارة الى عدم ملائمة مكان المدرسة لوجودها في شارع منحدر جدا ــ شارع صهيون ــ نعج فيه حركة السير وتقوم على جوانبه عدة كراجات .

٤ ــ تأكيد ضرورة فتح مدرسة ابتدائية في حي عباس .

٥ ــ حيث ان حوالى ٥٠٪ من التلاميذ يدرسون في المدارس الاهلية ، المطالبة بان تتحمل البلدية ودائرة المعارف مصاريف تعلمهم في هذه المدارس ، وتحرر بذلك اولياء امورهم من الاقساط المدرسية العالية .

٦ ــ فتح مدرسة اعدادية ثانية للسكان العرب ، للحاجة الى مدرسة ثانية ، ولبعد مدرسة المتنبي عن تجمعات السكان العرب في المدينة .

٧ ــ فتح مدرسة ثانوية صناعية للناحية العربية في المدينة ، لان المدارس الثانوية الصناعية اليهودية غير مناسبة للتلاميذ العرب لصعوبات عديدة منها صعوبة اللغة والمستوى الدراسي وغيرهما .

٨ ــ فتح مدرسة ثانوية علمية بلدية للطلاب العرب .

٩ ــ تعيين مستشار تربوي في كل مدرسة وكذلك ضابط دوام لمراقبة دوام الطلاب في المدارس .

١٠ ــ تنظيم برامج دراسية للعرب بعد سن الدراسة الثانوية ــ باللغة العربية .

١١ ــ ملاءمة برامج الدراسة في المدارس لمتطلبات الحياة في مدينة مختلطة .

وقد جرى نقاش حول مختلف المطالب اشترك فيه عدد من اعضاء الوفد والسيدان جولدشتاين وكامل فارس .

وقال السيد جولدشتاين انه ستفتح مدرسة ابتدائية في حي عباس في العام المقبل ، ولكن يجب ان نرى اولا عدد الطلاب الذين سيتسجلون في حي عباس . وهنا طالب الوفد بتوسيع رقعة التسجيل وضم منطقة الالمانية ومحطة الكرمل الى منطقة عباس ، وتمكين التلاميذ من هذه المناطق للتسجيل في مدرسة عباس الجديدة . وقد تركت هذه القضية مفتوحة ، لدراسة اخرى .

اما بالنسبة لتحمل البلدية ودائرة المعارف نفقات التعليم في المدارس الاهلية ، فكان جواب السيد جولدشتاين بأن من يريد تعليم اولاده في مدرسة اهلية عليه ان يتحمل نفقات تعلمهم . وقال ان البلدية مسؤولة عن تامين دراسة كل من يتسجل في المدارس الرسمية ، واذا لم تتمكن من تامين الدراسة في مدارسها الرسمية فمن الممكن ان تتحمل نفقات تعلمهم في المدارس الاهلية كما حدث هذا العام بالنسبة للتلاميذ من حي عباس الذين تسجلوا للمدرسة الرسمية في عباس التي لم يتم فتحها في بداية السنة الدراسية الحالية .

واثيرت قضية تخصيص باص لنقل التلاميذ من محطة الكرمل الى المدارس في وادي النسناس فوعد بدراسة القضية .

اجتماع للمعلمين في منطقة الخضيرة

الخضيرة ــ لمراسلنا ــ عقد ، يوم الاثنين الماضي ، اجتماع عام لمعلمي ومعلمات المدارس الابتدائية والاعدادية التابعة لنقابة المعلمين العامة في منطقة الخضيرة . وقد تحدث في الاجتماع كل من تسفي هليفي ، سكرتير الفرع في الخضيرة ، وبنحاس حجين اللذين حاولا تبييض صفحة قيادة نقابة المعلمين التي تخاذلت في مطالبها ونضالها . وباسم كتلة « التقدم » تحدث الرفيق مفيد صيداوي فانتقد بشدة موقف قيادة النقابة التخاذل وطالب باتخاذ قرار يستنكر قيام طلاب يهود بالاعتداء على عمال عرب بشكل سادي . ولكن انفض الاجتماع دون اتخاذ اي قرار بهذا الخصوص ولا حتى بخصوص القضايا النقابية التي تواجه المعلمين .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

نشاطات * ندوات * محاضرات

● يافا ــ اجتماع شعبي حول « التطورات السياسية في المنطقة والعدوان الصيني على فيتنام » يتكلم فيه سميح القاسم ــ اليوم الثلاثاء ٢٠ــ٣ــ٧٩ الساعة ٧٫٣٠ مساء في نادي الحزب في حي العجمي (شارع هشيكما ٣) .

● نحف ــ محاضرة موضوعها « التضخم في الاقتصاد الاسرائيلي » ــ اليوم الثلاثاء ٢٠ــ٣ــ٧٩ الساعة ٦٫٠٠ مساء . المحاضر : محمد نزال .

● الرينة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) ــ المحاضرة الثانية في المادية الديالكتيكية وموضوعها « قانون تحول التغيرات الكمية الى تغيرات كيفية » ــ الجمعة ٢٣ــ٣ــ٧٩ الساعة ٦٫٠٠ مساء في بيت الرفيق سليم زامل . المحاضر : سميح غنادري .

● شعب (اتحاد الشبيبة الشيوعية) ــ لمناسبة اليوبيل الفضي لمجلة « الغد » ــ لقاء بين قراء « الغد » والرفيق سامي غطاس عضو هيئة تحرير « الغد » . الجمعة ٢٣ــ٣ــ٧٩ الساعة ٦٫٣٠ مساء في بيت ابو طه .

● كفر ياسيف (اتحاد الشبيبة الشيوعية ــ خلية الطلاب) ــ اجتماع شعبي تضامني مع طلاب وشعب المناطق المحتلة وضد الاتفاقية الامبريالية الصهيونية ــ اليوم الثلاثاء ٢٠ــ٣ــ٧٩ الساعة ٢٫٠٠ بعد الظهر في نادي السلام . يتكلم في الاجتماع : احمد سعد (الدعوة لطلاب مدرسة يني الثانوية) .

● الناصرة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) ــ لمناسبة اليوبيل الفضي لمجلة « الغد » ــ لقاء احتفالي مع هيئة تحرير المجلة . باشتراك : احمد سعد ونبيل عويضة وسميح غنادري . الخميس ٢٢ــ٣ــ٧٩ الساعة ٦٫٣٠ مساء في نادي « بيت الصداقة » . القراء مدعوون للمشاركة في هذا الاجتماع وطرح اسئلتهم وملاحظاتهم وانتقاداتهم واقتراحاتهم لتطوير المجلة .

● عكا (خلية النساء) ــ اجتماع على شرف المؤتمر الخامس لمنطقة عكا الحزبية . الاربعاء ٢١ــ٣ــ٧٩ الساعة ٦٫٣٠ مساء في بيت بادرة خاسكية في عكا . تتكلم في الاجتماع نجية غطاس ــ عضو لجنة « نعمات » .

تضامنا مع الطلاب الجامعيين

ام الفحم ــ لمراسلنا ــ بدعوة من فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم شارك العشرات من اهالي البلدة في الاجتماع التضامني مع الطلاب العرب في الجامعات في نضالهم من اجل المساواة والحريات الدمقراطية وصد هجمة قوى اليمين والفاشية . عقد الاجتماع في نادي الحزب في البلدة ، يوم السبت من الاسبوع الماضي ، وتحدث فيه الدكتور حسن محاميد ، عضو اللجنة المحلية للفرع ، والطالب ناظم بدر ، سكرتير لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس ، والطالب يوسف محاميد ، عن الطلاب الجامعيين في القرية ، والرفيقة امينة محاميد ، عن حركة النساء الدمقراطيات ، والطالبة عفاف محمود ، عن الطلبة الثانويين .

وتضامن في الكر ايضا

الكر ــ لمراسلنا ــ بدعوة من لجنة الطلاب الثانويين في قرية الكر الجليلية واتحاد الطلاب الجامعيين العرب في البلاد عقد اجتماع تضامني مع نضال طلابنا في الجامعات من اجل الحريات الدمقراطية وصد عجمة اليمين ، يوم الاحد من الاسبوع الماضي ، حضره العشرات من الطلاب والشباب . وقد تكلم في الاجتماع كل من الطالب عصام مخول ، سكرتير اتحاد الطلاب الجامعيين العرب في البلاد ، والطالب محمد بركة ، سكرتير لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب ، والطالب الثانوي محمود دسوقي . وقد رد المتكلمون على اسئلة الحاضرين . وفي ختام الاجتماع تقرر استنكار اساليب القمع والارهاب السلطوية التي يتعرض طلابنا لها .

وفي طمرة ..

بدعوة من رابطة الاكاديميين في طمرة عقد اجتماع شعبي كبير في نادي الحزب الشيوعي في القرية ، يوم الثلاثاء ١٣ــ٣ــ٧٩ . افتتح الاجتماع محمد كنعان ، باسم الرابطة . وباسم فرع الجبهة تكلم عادل ابو الهيجا ، ثم تلاه الطالب فريد غانم حيث تكلم باسم فرع لجنة المبادرة الدرزية في جامعة القدس . واما باسم اتحاد الطلاب العرب فقد تكلم سكرتير الاتحاد عصام مخول . واتخذ المجتمعون قرارات تستنكر حملات التحريض كما طالبوا باطلاق سراح كمال كيوف ورفاقه المعتقلين في السجون العسكرية .

مرشحو قائمة الجبهة الدمقراطية لانتخابات مجلس الموظفين في معلوت

ترشيحا ــ خاص بـ « الاتحاد » ــ اقرت لجنة انتخابات الموظفين في معلوت ، في جلستها يوم ١١ــ٣ــ٧٩ قائمة مرشحي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي قدمها ، باسم الجبهة ، عضو لجنة الانتخابات الرفيق الياس ابو عقصة . وتضم القائمة :

١ ــ ماري بشارة ــ سكرتيرة مدرسة ترشيحا الثانوية .
٢ ــ نايف سليم ــ موظف الحزب الشيوعي ــ البقيعة .
٣ ــ جورج قسيس ــ مدرس ونائب رئيس مجلس محلي معليا .
٤ ــ عفاف آبو عقل ــ موظفة .
٥ ــ عواطف قفول ــ موظفة مجلس محلي كفر ياسيف .
٦ ــ علي نصرة ــ مدرسة ابو سنان .
٧ ــ صلاح دبياجة ــ موظف الشبيبة الشيوعية في ابو سنان .
٨ ــ حنة داود ــ عاملة « شركة آتا » في يركا .
٩ ــ الياس ابو عقصة ــ موظف الشبيبة الشيوعية في معليا .
١٠ــ احمد سعد ــ موظف الشبيبة الشيوعية ــ ابو سنان .
١١ــ نديم موسى ــ موظف الحزب الشيوعي ــ ابو سنان .

مواقف القيادة الصينية

ك. و ج.

نشرنا في العدد الماضي (الثلاثاء ١٣ آذار ١٩٧٩) القسم الاول من جواب « الاتحاد » على سؤال حول الخلاف الجذري بين الماوية والنظرية الماركسية ، بعث به الينا بشير بشارة من ترشيحا . ونواصل فيما يلي ردنا على هذا السؤال :

الجواب

يطلق على افكار الزعيم الصيني ماو تسي تونغ الماوية . وهي تتضمن مبادئ وتصورات تتسمها الفئات الاجتماعية غير البروليتارية في المجتمع الصيني ، اي فئات مثقفي البرجوازية الصغيرة وفئات البرجوازية الصغيرة ، عامة ، في المدن وفقراء الفلاحين . وتحتوي على اسس ماخوذة من الفكر غير الاشتراكي الاجنبي . كما تتضمن عددا من الاسس الماركسية الشكلية التي فقدت في الواقع المعنى الحقيقي لها نتيجة عدم فهمها او عدم تطبيقها بصورة سليمة .

لا تؤمن الماوية ، خلافا للماركسية ــ اللينينية ، بقوة الطبقة العاملة وقدرتها على قيادة الفلاحين في تحالف معها في الطريق الاشتراكي . فلقد تغافل ماو تسي تونغ في الواقع عن الدور التاريخي للطبقة العاملة وعن رسالتها التاريخية كبانية المجتمع الجديد ، المجتمع الاشتراكي ، وذلك حين اعتبر الفلاحين اكثر القوى الخلاقة والثورية القادرة على قيادة الصين في الطريق الى الاشتراكية والشيوعية .

وتتجلى افكار ماو تسي تونغ الغريبة عن الماركسية ــ اللينينية وعن الفهم الشيوعي للوضع الدولي الراهن ولقوانين تطور المجتمع والموقف من القوى ذات المصلحة في الاشتراكية الى غير ذلك ، تتجلى هذه الافكار فيما اطلق عليه « رايات ماوتسي تونغ الثلاث الحمراء » ، التي اعلن عنها ماو في عام ١٩٥٨ وتجسد منهجه الفكري والعملي وهي : « الخط العام » ثم « الوثبة الكبرى » و « الكومونات الشعبية » .

لقد عكس مفهوم « الخط العام » ، الذي سعت القيادة الصينية المجتمعة حول ماو الى فرضه على الحركة الشيوعية العالمية ، رغبة هذه القيادة تحويل الصين الى مركز للحركة الشيوعية والقوى الثورية في العالم . وعكس هذا المفهوم ، في جوهره ، شوفينية الامة الكبرى ، او « شوفينية الدولة العظمى » .

وظهر في النقاش حول « الخط العام للحركة الشيوعية العالمية » ، الذي اقترحه ماو تسي تونغ وانصاره في عام ١٩٦٣ ، الخطأ الفاضح للماوية فيما يتعلق بالتناقضات الرئيسية لعصرنا .

فلقد جاء في « الاقتراحات بشأن الخط العام للحركة الشيوعية العالمية » وفي التقرير المقدم للمؤتمر التاسع للحزب الشيوعي الصيني انه « توجد اربعة تناقضات كبيرة في العالم المعاصر : تناقض بين الامم المضطهدة من ناحية وبين الامم الامبريالية والامبريالية الاشتراكية من ناحية أخرى ، وتناقض بين البروليتاريا والبرجوازية في البلدان الراسمالية ، وتناقض بين البلدان الامبريالية والبلد الامبريالي الاشتراكي (اي الاتحاد السوفييتي) ، بين البلدان الامبريالية نفسها ، وتناقض بين البلدان الاشتراكية من جهة وبين الامبريالية والامبريالية الاشتراكية من جهة ثانية» .

يتضح من هذا ان التناقض الرئيسي لعالمنا هو بين الحركة العمالية وحركة التحرر الوطني وبين ما يسمى بالامبريالية الاشتراكية . فهذه الاخيرة ورد ذكرها في التناقضات الاربعة كلها .

وهذا التفسير الخاطئ للتناقض الرئيسي في عصرنا يتعارض كليا وتقديرات الحركة الشيوعية العالمية والمبادئ الاساسية للماركسية ــ اللينينية ، التي ترى وبحق أن التناقض الرئيسي في عصرنا هو بين الاشتراكية من جهة والامبريالية من جهة اخرى .

لقد استهدف ماو تسي تونغ من طرح هذا الفهم الخاطئ للتناقض الرئيسي في عصرنا :

ــ اتهام الاتحاد السوفييتي بالامبريالية الاشتراكية في محاولة لزعزعة مكانة وهيبة الدولة الاشتراكية الاولى في العالم ونفي دورها الرئيسي في العملية الثورية العالمية وبالتالي وضع الصين بزعامة ماو تسي تونغ محلها «مركزا لتكاتف القوى الثورية في العالم » !

وفي عام ١٩٦٩ طورت القيادة الصينية هذا المفهوم فاعتبرت ان الاطراف الرئيسية المتصارعة في العالم هي الامم المضطهدة والمظلومة من جهة ، والامبريالية الاشتراكية من جهة اخرى .

ولقد استهدفت هذه القيادة ، بزعامة ماو ، مجابهة حركة التحرر الوطني بالاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى وبالتالي جعل الحركة الشيوعية العالمية في المرتبة الثانية بعد حركة التحرر الوطني وعزل هذه الاخيرة عن نصيرها الرئيسي وحليفها الطبيعي الحركة الشيوعية العالمية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي .

وعملت هذه القيادة على تقوية النزعة المعادية للاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى . كل ذلك من منطلقات « شوفينية الدولة العظمى » ، والسعي لاظهار الصين في مركز الحركة الثورية العالمية .

ولم تتورع هذه القيادة عن العمل على محاولة نسف وحدة الاحزاب الشيوعية ومناصرة الانظمة الرجعية ، كما ظهر ذلك في تاييدها لحكومة باكستان الرجعية ضد جمهورية بنغلادش الوطنية . وقد واصلت القيادة الصينية بعد وفاة ماو هذا النهج . ووصل بها الامر ان وجدت نفسها في معسكر واحد مع الامبريالية الامريكية ، الد اعداء الشعوب ، والانظمة الرجعية الدائرة في فلكها . واظهرت ممارسة هذه القيادة ، منذ عهد ماو وخصوصا من أواخر الخمسينات ، انها على استعداد لخيانة مصالح حركة التحرر الوطني لشعوب آسيا وذلك من أجل مصالحها الشوفينية الضيقة .

ومن هذه المنطلقات عملوا على اثارة قضايا الحدود مع الاتحاد السوفييتي والهند ومنغوليا الشعبية . وفي عام ١٩٥٤ صدر كتاب في الصين يحمل اسم « تاريخ الصين الحديث » وتضمن الاشارة الى أن جمهورية منغوليا الشعبية وفيتنام ولاووس وكمبوديا وبورما وكوريا واجزاء من الاتحاد السوفييتي والهند هي أراض افتقدتها الصين . ليس سرا ان الصين تطالب اليوم بضم مناطق واسعة من هذه الاقطار اليها . ويكشف العدوان الصيني الاثم ، في هذه الايام ، على فيتنام وتحرشات القيادة الصينية المستمرة ضد لاووس وتآمرهم على كمبوتشيا واثارتهم النزاعات في بورما ، يكشف كل هذا عن الاطماع الصينية في التوسع على حساب هذه الشعوب بحجة تعديل الحدود .

ولكن خطا القيادة الصينية بزعامة ماو لم ينعكس فقط في عدم الفهم الصحيح للتناقض الرئيسي في عصرنا ، بل في الموقف من الثورة والعنف الثوري والاحداث الثورية في العالم . وطوروا في اوائل الستينات مفهوم « الحرب الشعبية » في محاولة لفرضه على الحركة الثورية العالمية وعلى الشعوب المناضلة للحرية والاستقلال . وقدموا الانموذج الصيني «محاصرة القرية للمدينة » أساسا للعمل الثوري تاكيدا على اغفالهم لنضال الطبقة العاملة ودورها الهام والمقرر في الحركة الثورية العالمية . وعمموا هذا المفهوم فدعوا شعوب العالم الثالث (القرية) الى محاصرة ما تبقى من العالم (المدينة) بغض النظر عن انه لا يمكن تقسيم العالم على هذا الاساس متجاهلين الفوارق الاجتماعية والطبقية في العالم ، أي وجود اقطار اشتراكية واخرى امبريالية ، اي فيما يدعونه ببقية العالم ، ومتجاهلين التمايز داخل دول ما يطلق عليه العالم الثالث .

اما اليوم فلم يبق من « الحرب الشعبية » والدعوة لها شيء يذكر . وقد اكتشفت القوى الثورية والوطنية في العالم اجمع خطل هذه الدعوة وخطر تعميمها . فلكل بلد ظروفه الاجتماعية الخاصة التي تحدد شكل ومسار العملية الثورية فيه .

(عن « القفزة الكبرى » و « الكومونات الشعبية » و « الثورة الثقافية » ــ في العدد القادم) .

ايرغا يكشف عن الفوضى في التحضير لانتخابات نقابة الموظفين

تل ابيب ــ لمراسلنا ــ اصدر الرفيق يهوشع ايرغا ، مركز كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت ، بيانا كشف فيه عن الفوضى في التحضيرات الجارية لانتخابات نقابة الموظفين العامة في البلاد .

وجاء في البيان ان التحضيرات تجري بتجاهل تام لدستور الانتخابات . فمع ان الدستور يلزم لجنة الانتخابات باصدار قائمة باسماء ذوي حق الانتخاب كاملة الا انها نشرت قائمة باسماء ٤٠٪ فقط من ذوي حق الانتخاب وذلك في ٧٩/١/٢١ . كما ان دستور الهستدروت يؤكد ، في القسم د البند ١٩ ، حق كل كتلة في الحصول على سجل للناخبين على الاقل الا ان كتلة الجبهة لم تحصل بعد على اي سجل .. هذا بالرغم عن توجهاتها العديدة الى اللجنة بهذا الخصوص . ولقد صدرت ٨ سجلات حتى الان ووزعت جميعها على ممثلي « المراخ » .

وحذر ايرغا من ان التحضير للانتخابات بهذا الشكل انما يعطي سلاحا « لليكود » كي يشوه سمعة الهستدروت امام العاملين .

ويذكر ان انتخابات نقابة الموظفين ستجري في ٢٧ الجاري .

يحاول الانتحار احتجاجا على فصله من العمل

حيفا ــ ذكرت صحيفة «معريف» ، يوم الاحد الماضي ، أن العامل يتسحاق الوغ (٣٢) من مجدال هعيمق (المجيدل) اعتصم في مكتب مجلس العمال المحلي واشعل النار في المكتب وهو فيه وان رجال الشرطة الذين استدعوا الى المكان انقذوا حياته واخرجوه بالقوة من المكتب . واضافت الصحيفة ان الوغ قام بفعلته احتجاجا على فصله من العمل في مصنع « نيليت » للنايلون في المنطقة .

تشييع جثمان علي الخمرة

شيعت جماهير حيفا ، يوم الجمعة الماضي ، جثمان المناضل الشيوعي القديم علي خضر الخمرة الى مثواه الاخير . وقد ابن الرفيق زاهي كركبي ، عضو سكرتارية اللجنة المركزية ، الفقيد الذي انضم الى حركة الطبقة العاملة الثورية في عام ١٩٤٤ ، حيث انخرط في صفوف عصبة التحرر الوطني . واستمر في النضال في صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي بعد قيام الدولة ، وحتى لحظات حياته الاخيرة .

واثار رحيل الرفيق علي الخمرة المفاجئ الحزن العميق في قلوب رفاقه واصدقائه .

واعضاء الحزب والشبيبة في حيفا يتقدمون باحر تعازيهم الى آل الفقيد مشاركينهم في مصابهم الجلل .

تعازينا

الى ارملة الفقيد وانجاله والى عائلة الخمرة وحتحوت والى اقربائهم وانسبائهم بوفاة الرفيق العزيز علي الخمرة (ابو خضر) . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

اعضاء خلية نيسارية
الحزب الشيوعي
ــ حيفا ــ

المحكمة العليا تنظر في استئناف بسكاليس

تل ابيب ــ بدأت محكمة العدل العليا ، يوم ١٢ــ٣ــ٧٩ ، النظر في استئناف الصحفي الشيوعي القبرصي باناياتوس بسكاليس التي كانت حكمت عليه المحكمة المركزية في تل ابيب ، منذ ايلول ١٩٧٨ ، بالسجن ٥ سنوات ، متهمة اياه بجمع ونقل معلومات تستهدف المس «بامن الدولة» .. وقدم دعوى الاستئناف المحاميان : امنون زخروني و آ. فلدمان وطالبا بالغاء قرار الحكم عليه .

وجاء في لائحة الاستئناف : انه لم تكن لبسكاليس اية نية بالمس بامن الدولة وانه حين ادانته بالسجن لم تكن هناك اثباتات ذات اساس لذلك ، وبشكل خاص حيث لم يؤخذ بالاعتبار كونه صحفيا وان طبيعة عمله تتطلب منه دائما جمع المعلومات .

وجاء في الاستئناف ايضا ان المحكمة المركزية التي ادانت بسكاليس قد وسعت مصطلح « قصد المس بأمن الدولة » حيث شمل اشياء معروفة تماما تقوم الدولة نفسها بالكشف عنها . وقال محاميا الدفاع انه لم تكن هناك اثباتات بان اتصالات بسكاليس بافراد ممثلي المنظمات الفلسطينية في قبرص كانت تهدف ، باي شكل ، المس بأمن الدولة .

وفي مجرى النظر في الاستئناف يوم ١٢ــ٣ــ٧٩ اكد المحامي آ.فيلدمان بان الوثائق والشهادات التي استندت اليها المحكمة المركزية في قرارها ، سابقا ، كانت عارية عن الصحة .

هذا ، وتأجلت الجلسة الى يوم ٣٠ نيسان القادم .

محكمة العدل العليا : الفدائيون ابناء ١٢ عاما مسؤولون عن اعمالهم تماما

القدس ــ لمراسلنا ــ قامت محكمة العدل العليا بالبت في قضية محاكمات الفتيان ابناء ١٢ ــ ١٦ عاما على الاعمال الفدائية التي قاموا بها فاصدرت ، يوم الاربعاء الماضي ، قرارا اعلنت فيه ان الفدائيين ابناء هذا الجيل مسؤولون عن اعمالهم كامل المسؤولية .

وياخذ هذا القرار مفعول قانون لانه صادر عن محكمة العدل العليا . وقد اثار القرار دهشة رجال القانون اذ انه يتناقض مع قانون العقوبات البند ١٤٧ الذي يحدد جيل ال ــ ١٦ كحد ادنى للانسان المسؤول عن افعاله ومخالفاته الجنائية . والمثير للغرابة اكثر ان المحكمة انتبهت الى هذا التناقض فقررت ما يستدل منه ان المخالفة الامنية شيء والمخالفة الجنائية شيء اخر . حتى لو كان الحديث يدور حول فتى في هذه السن.واعتمدت في هذا البند على البند ١٣ من القانون نفسه الذي يقول ان وراء كل مخالفة دافع . وهنا تقع المسؤولية على المخالف حتى ولو كان في ال ١٢ من العمر .

ويذكر ان المحكمة بحثت الامر بناء على استئناف فتيان في القدس العربية كانا قد حوكما في المحكمة المركزية في القدس بتهمة الانتماء الى « منظمة معادية » .

"الادارة الذاتية" كما يتصورها قادة الأحزاب الصهيونية الرئيسية

تل ابيب ــ اعلن سكرتير حزب « العمل » والجنرال في الاحتياطي ، النائب حاييم بارلف ، في حديث تلفزيوني (في برنامج «موكيد») ، مساء الاربعاء الماضي ، ان حزبه سيشترط في اثناء التصويت على معاهدة « السلام » الاسرائيلية ــ المصرية :

ــ الا تكون القدس العربية جزءا من الادارة الذاتية المقترحة .

ــ ان تظل منطقة غور الاردن وغوش عتصيون جزءا من اسرائيل ، اي تحت السيادة الاسرائيلية .

ــ ان تحتفظ اسرائيل بالاشراف العسكري على جسور الاردن .

ــ الا يكون هناك استمرار اقليمي ــ اتصال ــ بين قطاع غزة وسيناء ، اي ان تقتطع اسرائيل مناطق من جنوب القطاع وتحتفظ بها .

ــ كل الاراضي التي تدعي الدولة ملكيتها في الضفة تكون ملكا لدولة اسرائيل ولا تخضع للادارة الذاتية .

ــ تسوية قضية مصادر المياه في الضفة ، اي بقاء احتكار سلطات الاحتلال لهذه المصادر .

ولقد رد رئيس كتلة « الليكود » في الكنيست النائب كورفو على اقوال بارليف ، في اطار البرنامج المذكور ، فاكد ان هذه مطالب مقبولة .

وتحدث كورفو ، بكل صراحة ، فقال ان الهدف من مشروع « الادارة الذاتية » هو بقاء السيطرة الاسرائيلية على الضفة والقطاع .

واعلن النائب بن مئير من « المفدال » ان حزبه ينظر الى « الادارة الذاتية » على انها للاشخاص وليس للارض . وهذا معناه بقاء السيطرة الاسرائيلية في الضفة والقطاع .

وقال النائب عن كتلة « شاي » ، امنون روبنشتاين ، انه يؤيد حل وسط في الضفة يمكن اسرائيل من الاحتفاظ بقسم من المناطق فيها ويحول دون قيام دولة فلسطينية .

وسبق ان اكد ناطق باسم المفدال انه يشترط لقبول الصلح مع مصر :

ــ الا تسفر « الادارة الذاتية » عن قيام دولة فلسطينية .

ــ تطوير الاستيطان وتوسيعه في الضفة والقطاع والاحتفاظ بكل المستوطنات القائمة حاليا .

ــ سيطرة اسرائيلية على مصادر المياه .

ــ الجيش الاسرائيلي يشرف على حفظ الامن في المنطقتين المذكورتين .

ــ المستوطنات الاسرائيلية لا تخضع للادارة الذاتية ، اي تكون تحت السيادة الاسرائيلية المباشرة .

واذا اضفنا الى كل هذا ما سبق واعلن عن ان سلطات الاحتلال ستمنع تحول « الادارة الذاتية » الى دولة فلسطينية وستحظر عليها حق اصدار اوراق مالية خاصة بها (عملة) ، كما ان الاستيراد والتصدير سيظل بيد سلطات الاحتلال وكذلك قضايا الامن ، وسيسمح للاستيطان بالاستمرار ، اذا اضفنا كل هذا نستطيع ان نتصور شكل الادارة التي يقترحها بيغن وقبل السادات بها . ونستطيع ان نتصور لماذا ترفضها الجماهير الفلسطينية ، بكل قوة وبحق ، وترفضها الشعوب العربية والقوى التقدمية في العالم ونرفضها نحن ايضا .

قرار المحكمة الشعبية للمعلم الثانوي في الناصرة

*** ادانـة صارخة لادارة المعارف وللمناهـج الدراسية التي تضعهـا ولاهمالهـا المـدارس العربيـة وادانـة لنفـر مـن المعلمـين المهملـين .. واشـادة بـدور المعلمـين عمومـا ***

الناصرة ـ لمندوب «الاتحاد» ـ الاستاذ الشاعر فوزي عبد الله يعلن باسم رابطة الجامعيين عن المحكمة ويشرح اهميتها ..

ـ محكمة .. صرخ الحاجب (الممثل منصور اشقر) .

ـ الحضور يقف بجدية كاملة . حوالي الف رجل وامرأة وطالب ومعلم . القضاة يدخلون الى قاعة المحكمة . في الوسط قاضي المحكمة المركزية في الناصرة ، الاستاذ عبد الرحمن الزعبي ، وهو رئيس هيئة القضاء في هذه المحكمة . على يمينه تقف الدكتورة فيوليت حاج خوري ، عضو هيئة المحكمة . على يساره الاستاذ سميح رزق ، مراقب سلوك الكبار في دائرة الشؤون الاجتماعية . يليهم ممثل النيابة ـ المحامي فرج نور سلمان . وممثل الدفاع ـ المحامي عزيز شحادة .

القاضي يشير بالجلوس . ويبدا بقراءة لائحة الاتهام : المعلم الثانوي في الناصرة متهم بعدم تطوير نفسه مما يتنافى واصول التعليم وواجب المعلم نحو شعبه ، وبالتقصير التربوي مما يتنافى مع اصول التربية الحديثة وبالاهمال وعدم المسؤولية ثم بالتقصير في التعاون اجتماعيا وثقافيا وعلميا .

تهم خطيرة جدا تزعزع الابدان ـ على هذا اتفق جميع الحاضرين . ولكن هل هي تهم صحيحة ثابتة ..

الدفاع يحاول تبرئة المعلم على اعتبار ان معظم المعلمين يقومون بدورهم بتفان . ويلقي بالتهمة على وزارة المعارف والسلطات المسؤولة التي تحدد امكانيات المعلم الثانوي في الناصرة ، والعربي بشكل عام ، على هواها ، ولا تؤهل له الظروف المريحة للتعليم . فمنهاج التعليم السلفي يلزم به قديم جدا ويتجاهل ، عن عمد واصرار ، القضايا السياسية ، اذ يحظر تناولها في اطار المدرسة ، ويتجاهل آدابنا وتراثنا القومي والوطني . والمدارس نفسها تعاني من نواقص خطيرة في الابنية والاثاث والاجهزة المساعدة والمكتبات والالعاب ، والمعلم يعامل ليس كمرب بل كموظف عادي في الوزارة . ويلقي الدفاع ببعض اللوم ، ايضا ، على السلطات المحلية وعلى اولياء الامور وعلى ادارات المدارس والطلاب .

وتعترف النيابة بان هناك بعض المسؤولية على الطلاب وادارات المدارس واولياء الامور والسلطات المحلية وكذلك على وزارة المعارف تقع مسؤولية كبرى . ولكنها تصر على ان هذه المسؤولية لا تعفي المعلم من واجبه المقدس ، بل على العكس يجب ان تكون محفزا للتحدي والصمود والنجاح . وتعترف النيابة ايضا ان هناك معلمين اوفياء ، لكن هناك بعض المعلمين الذين يهملون واجبهم ويؤدون عملهم كمهنة من اجل الربح .

ويقدم كل من الدفاع والنيابة البينات والاثباتات ، ويحضر كل منهما اربعة شهود . وتطول المحكمة فتؤجل وتستمر ١٠ ساعات . ويدور نقاش طويل عريض بين الجمهور . الغالبية تبحث في الموضوع بشكل بناء يدلل على الاهتمام الواسع والغيرة الشديدة على مصلحة شعبنا وابنائنا الطلبة ومعلمينا الاكفاء . ونفر قليل من الحاضرين يهاجمون رابطة الجامعيين التي بادرت لعقد المحكمة الشعبية فيقولون : « ليروا نواقصهم اولا .. » . ويتهمهم منشور اصدره معلمو المدرسة الثانوية في الناصرة « انهم برجوازيون » . وخلال المحاكمة نرى، بوضوح ، نشاطا بين الحاضرين . قصاصات كثيرة من الاوراق تنهمر على طاولتي الدفاع والنيابة . كل يريد تدعيم ادعاءاته . وفي النهاية يصدر القرار :

« هذه قضية مصيرية .. » لتستهل هيئة القضاة قرارها . ثم تحكم ـ حضوريا ـ بما يلي :

« ان الشعب العربي شعب أصيل، ذو ماض مجيد له حضارة تعتبر من ازهى الحضارات ، وله تاريخ عريق تمتد جذوره عمقا على مدى الاجيال وفروعه شامخة في السماء . هذا الشعب اوجد الالوف المؤلفة من العباقرة والعلماء والادباء والشعراء والمفكرين واوصل العلم والفلسفة للعالم باجمعه ، على مر السنين ، ونهلت من ثقافته مجتمعات اخرى تعتبر اليوم قادة المجتمعات في العالم . وقد وصل الشعب العربي الى هذا ، عبر مئات السنين من التدرس والتفكير والاخلاص بالعمل والتفاني فيه .. واضعا جل اهتمامه ونصب عينيه مصلحة الشعب ورفع مستواه الفكري والعلمي . وقد تأتى ذلك بطرق شتى اهمها رسالة التعليم .

وهي رسالة مقدسة .. ملؤها الاخلاص والتفاني والتضحيات . وان من ينظر لرسالة المعلم كرسالة ثانوية فهو مخطيء حقا . فانها احدى الرسالات التي تقود الشعب في طريق النور مخلفة وراءها الظلام الدامس . وهي تحوز على اهتمام جميع الشعوب المتقدمة في العالم وهي من دعائم الثقافة القومية لكل شعب ..

ومن هذا المنطلق نقول ان على المعلم ايا كان نوعه ، وبشكل خاص المعلم الثانوي ، القيام بعمله كرسالة وكواجب مقدس لا بفرض كسب لقمة عيشه فحسب . وذلك مع الاخذ في الاعتبار جميع الاسباب والظروف القاسية التي تمر بها رسالة التعليم والمعلم . ولكن هذا يجب ان يكون حافزا للمعلم للقيام بواجبه اكثر من اي وقت مضى وان يدوس الصعوبات وان لا يستكين لها او يضعف امامها .

ان ما جاء في لائحة الاتهام لهو نقد ذاتي اكثر من كونه اتهاما . وعلى المعلم ان يتقبل النقد لانه يعتبر دعامة لكل مجتمع متحضر . وقد اقتنعت المحكمة وكذلك الجمهور بعدم المس باي شخص كان ووضعت نصب اعينها فائدة مجتمعنا وفلذات اكبادنا بغض النظر عما ورد اليها من ملاحظات قد يفهم منها المس بهذا الشخص او ذاك .. او بهذه المؤسسة او تلك .

ان ما جاء في شهادات شهود النيابة ليدل دلالة واضحة على تقصير نفر من المعلمين اقل ما يقال عنه انه اساءة لرسالة التعليم . فمشكلة الغياب كما وردت في شهادة السيد عون الله عون الله ، ونعود عليها باختصار ، كانت دلالة واضحة على هذا . ففي مدرسة واحدة تبين خلال سنة دراسية واحدة (١٩٧٨/٧٧) بلغ عدد ايام الغياب الرضية ٥١٧ يوما اي بمعدل ٣ معلمين معطلين يوميا . ولم يتحسن هذا الوضع في السنة التالية بل ارتفع ليصبح بمعدل ٤ معلمين معطلين يوميا . ومع ان الدفاع اثار نقطة هامة في رده على هذا الادعاء بان الغياب كان بموجب تقارير طبية فقد رات المحكمة ان تدعو جمهور المعلمين الى التضحية قدر الامكان وتقليص ايام الغياب .

ومن شهادة الاستاذ اديب حزان ثبت ان هناك معلمين لا يطورون انفسهم ولا اساليب التدريس لديهم ولا يواصلون الدراسة . ولكن شهود الدفاع اكدوا ان هذا لا ينطبق على جميع المعلمين وان نسبة المعلمين الذين يطورون انفسهم اخذة بالازدياد . وتهيب المحكمة ، بناء عليه ، بجمهور المعلمين ان يهتموا بهذا الامر . وان يشتركوا في جميع الدورات المتاحة لهم لتطوير معلوماتهم وتحسينها باستمرار . كما تدعو المحكمة المعلمين الى الاهتمام بحصص التربية وعدم تحويلها الى دروس لهو او فراغ ، بل استغلالها كمناسبة للتعرف على مشاكل الطلاب وقضاياهم والنقاش معهم حول مختلف الامور والمواضيع . ومن شهادة الطالب الجامعي روحي قدسي عن انخفاض المستوى التعليمي لدى خريجي المدارس الثانوية ، بسبب سوء تعليم عدد من المدرسين ، تؤكد المحكمة ، خصوصا بعد ان اطلعت على اوراق الامتحانات في بعض المواضيع التي كتبت فيها اغلاط وحصل اصحابها ـ الطلاب ـ على علامات عالية جدا مما يدل على ان المعلم لم يقرأها .. تؤكد المحكمة التأكيد ان هناك معلمين مقصرين في هذا المجال . ولكن في قضية مستوى الطالب التعليمي تؤكد المحكمة ان هناك قسطا كبيرا من المسؤولية يعود الى النقص في وجود المختبرات الكافية والكتب المساعدة اللازمة والى الكتب القديمة الموجودة وضرورة تغييرها . وتشيد المحكمة في هذا المجال بالنتائج الحسنة التي ابرزها الدفاع عن منجزات طلاب كما تشيد بنشاط العديد من المعلمين الناجحين ودعت المعلمين المخلصين الى اقتلاع « مرض » الاهمال ، الذي تمثل في نفر قليل منهم ، من بين صفوفهم .

واما ما جاء في شهادة الاستاذ شوقي حبيب ، عن النقص في المعلمين ، الذين يسعون الى الحصول على ترخيص رسمي او شهادات تأهيل ، فتعود المحكمة لتؤكد ان هناك عددا من المعلمين قاموا بالدراسة والتحصيل المناسب وحصلوا على رخص . وتدعو المحكمة سائر المعلمين الى الاهتمام بهذه القضية .

واكدت المحكمة على ما جاء في شهادات شهود الدفاع ، الاساتذة حسن عزام ويوسف معلم وسالم تدبق وخليل نوفل ، من ان النواقص التي تسببها دائرة المعارف وبعض العقبات التي يسببها الطالب او اولياء الامور او المشغلون تؤثر على وضع المعلم . بيد ان المحكمة عادت واكدت ان مثل هذه العقبات عليها ان تؤدي الى رد فعل عكسي لدى المعلم بحيث يقاوم ويعمل بشجاعة اكثر .

واستنادا على ما ورد اعلاه ، توصي المحكمة ب :

أ ـ ان يطور المعلم نفسه ثقافيا وتربويا ويطور اساليب التعليم بما يتمشى مع الزمن . وتطالب المسؤولين ان يكثروا من الدورات المساعدة للمعلم وان تقام هذه الدورات في اماكن سكن المعلم لتسهيل امكانية الاشتراك فيها .

ب ـ ان يعمل المعلم بتعاون مشترك مع زملائه لعقد مؤتمرات وندوات لبحث المواضيع التعليمية المشتركة .

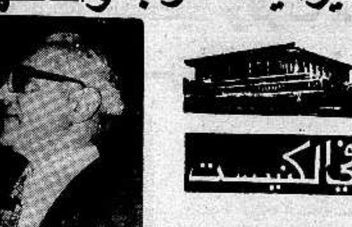
ج ـ ان يؤلف مجلس تربوي شعبي يضم اساتذة ومفكرين وباحثين يعملون على رفع مستوى التعليم وارشاد المعلمين ويكونون مرجعا للمشاكل التي تجابه المعلمين ، وبأن يكون المجلس ذا صلاحية للارشاد والاصلاح في جميع المدارس ويكون على صلة وثيقة وتامة مع دائرة المعارف للوقوف عن كثب على برامج التعليم والكتب الدراسية ، وللمشاركة في البحث الجاري حول اوضاع التعليم في الوسط العربي .

د ـ ان يعمل المعلم على ايصال المدرسة العربية الى مستوى يليق بها وللحاق بمسيرة التقدم العلمي .

هـ توصي المحكمة المسؤولين باجراء دراسات جذرية للنواقص القائمة في المدارس العربية سواء كان ذلك في الميزانيات او المختبرات والمكتبات والنوادي وحصص التربية الاجتماعية والكتب الدراسية والمناهج ، والعمل على سدها لكي يتسنى للمعلم القيام برسالته على اكمل وجه .

وفي خاتمة القرار اشادت المحكمة الشعبية بجمهور الحاضرين ، الذين ابدوا تفهما للموضوع ووعيا واهتماما شديدين له ، وشكرت منظمي المحكمة وكذلك جمعية الشبان المسيحية في الناصرة التي استضافتها .

مـايـر فلنـر : الميزانيـة الجديـدة هـى ميزانيـة حرب واضطهاد قومـى واجتمـاعـى



ننشر فيما يلي فقرات من كلمة النائب ماير فلنر ، باسم كتلة الجبهة في الكنيست ، في النقاش على اقتراح الميزانية الجديدة لعام ١٩٧٩ . وكانت كتلة الجبهة قد صوتت ضد الميزانية في جلسة الكنيست التي عقدت يوم الخميس الماضي :

ان الميزانية الجديدة لعام ١٩٧٩ تعبر عن سياسة الحكومة : انها ميزانية اعداد لحرب جديدة ولمضاعفة الاستيطان الكولونيالي في الاراضي المحتلة وهي ميزانية تمنح اصحاب رؤوس الاموال ارباحا خيالية . وهي من جهة اخرى ميزانية تضخم يزداد بشكل لم يعرف له مثيلا وضربة قاسية للعمال وكافة المستخدمين والطبقات المتوسطة . ان هذه الميزانية ستمس بالخدمات الضرورية جدا . وتهمل سكان الاحياء الفقيرة . وهي ميزانية تمييز طائفي . وفي نهاية الامر هذه الميزانية تعبر عن سياسة معادية لمصلحة الشعب في اسرائيل ومصالح العمال .

لماذا نقول ان هذه الميزانية هي ميزانية اعداد لحرب ومضاعفة الاستيطان الكولونيالي في الاراضي المحتلة ؟

ان هذه الميزانية البالغة قيمتها ٣٠٤ مليارات ليرة تشمل النفقات العسكرية الرسمية ونفقات الطوارىء ، والاراضي المحتلة واحتياطي بمبلغ ١٠١٤٣ مليار ليرة . وعلى هذا يجب اضافة دفعات الديون الخارجية والداخلية والفوائد على هذه الديون ، اي اكثر من ٧٨٤٧ مليار ليرة اضافية.

ان مدفوعات الديون والفوائد هي مدفوعات عن مشتريات عسكرية ونفقات عسكرية عن سنوات مضت . وعلى هذه المصروفات يجب اضافة نفقات الاستيطان التي يظهر جزء منها بوضوح وجزء اخر منها ـ مثلا في ميزانية الاسكان ٣٩٠ مليون ليرة ـ يظهر بشكل مموه . وعلى هذه النفقات يجب اضافة غالبية نفقات الشرطة في ما يتعلق بالاستعدادات العسكرية والحكم في الاراضي المحتلة . هكذا نصل الى المبلغ الضخم وهو ١٨٦٤٥ مليار ليرة او ان اكثر من ٦٠٪ من الميزانية يصرف على النفقات العسكرية والاستيطان الكولونيالي في الاراضي المحتلة وتسديد ديون وفوائد للمستوطنات ولاعمال عسكرية بوليسية . وفي ما يلي تفاصيل الميزانية العسكرية الكولونيالية :

تفاصيل النفقات العسكرية

	النفقات بالملايين	المجموع
١ ـ وزارة الحربية	٨٤٥٥٠	
نفقات الطوارىء والمناطق المحتلة	٦٨٠	
احتياطي (في الميزانية العادية)	١٥٤٠٨٨	
احتياطي (في ميزانية التطوير)	١٤٠٠٠	١٠١٤٣١٨
٢ ـ ديون وفوائد :		
فوائد	٣٣٤٢٠٠	
صندوق	٤٥٤٥٠٠	٧٨٤٧٠٠
٣ ـ نفقات للاستيطان :		
مسجل رسميا في الميزانية	٨٥٠	
اضافات قررتها الحكومة	٥٠٠	
لتكثيف المستوطنات	١٢٥	
من ميزانية وزارة الاسكان لاقامة وحدات سكن جديدة ومؤسسات بلدية في المستوطنات : مقرين ، واريئيل ، وقرني شمرون ، وافرايم	٣٩٠	١٤٨٧٥
٤ ـ الشرطة	٤٤٦٠٠	
المجموع		١٨٦٤٤٩٥

هذا وقد خصصت مبالغ اضافية ضمن ميزانيات وزارتي الزراعة والمعارف وغيرها . ومن هنا يظهر ان ٦٠٪ من الميزانية مخصصة للنفقات العسكرية والاستيطان وتسديد الديون .

في ٢٠ـ١٢ـ١٩٧٨ عقدت في القدس ندوة حول قضايا الامن والاقتصاد وهناك صرح احد المشتركين ، وهو الدكتور سمحا معوز ، في حديثه عن المبالغ الحقيقية لنفقات الامن فقال : ان العبء العسكري الحقيقي يزيد بـ ٧٠٪ عن المعطيات الرسمية » . (يديعوت احرونوت ٢١ـ١٢ـ٧٨) انظروا ماذا حدث هنا : يقدمون لنا ميزانية مع ارقام وبعد ذلك يأتي رجل اختصاصي ويقول لنا ان ٧٠٪ منها غير مسجل ضمن النفقات العسكرية في في الميزانية ، وهي القسط الاكبر من الميزانية . وفي الندوة نفسها ابرز البروفيسور بن شاحر عبء النفقات العسكرية بقوله : منذ قيام الدولة تضاعفت في الفترة نفسها ٤٠ مرة .

وفي محاضرة القاها وزير المالية في الكنيست قال :

في سنة ١٩٧٨ ازداد العجز في ميزان المدفوعات بقيمة ٦٣٠ مليون دولار وهذه الزيادة في اكثرها ناتجة عن زيادة الاستيراد العسكري » .

في سنة ١٩٧٨ وصلنا الى عجز جاري في ميزان المدفوعات بقيمة ٣٤٢ مليار دولار . وقال وزير المالية اننا سنصل الى عجز مشابه خلال سنة ١٩٧٩ . واضاف : في الميزانية لم تؤخذ بالحسبان تأثيرات الاستعداد العسكري والاستيطان الناجمة عن اخلاء سيناء ، في اعقاب التوقيع على اتفاقية الصلح المنفرد مع مصر . وعندما ينفذ هذا الاستعداد بالطبع ستكون هناك حاجة لاتخاذ اجراءات مكملة » .

ما هو هذا السلام الذي سيضطرنا الى زيادة النفقات العسكرية بمليارات اضافية على حد قول الوزير . ان السلام الحقيقي يجب ان يؤدي الى تقليص النفقات العسكرية .

ان ما يخططون هنا سيكون كارثة من ناحية الامن ومن الناحية الاقتصادية والاجتماعية .

ميزانية المعارف والصحة

ان الامر البارز في الميزانية ازاء النفقات العسكرية ونفقات الاستيطان هو انه خصص للصحة فقط ٣٠٤٪ من الميزانية وللمعارف ٧٠٧٪ فقط . وسيصرف جزء من هذه الميزانية على « غوش امونيم » في الاراضي المحتلة ، بالرغم عن ان هناك نواقص في المستشفيات والمدارس في داخل اسرائيل .

ان الاخطر من كل ذلك هو مشكلة المسكن . ان الميزانية لا تحل المشكلة . والحكومة لن تبني المساكن ولن تحل مشاكل احياء الفقر .

استمرار سياسة التمييز

لقد قال الوزير في خطابه ان اجور العمال ارتفعت عام ١٩٧٨ بنسبة ٥٪ . هذا غير صحيح . وهذه الحسابات غير دقيقة . لانه يدخل مدفوعات تراجعية حصل عليها العمال بعد نضال شاق وكذلك يدخل مدفوعات عن العمل ساعات اضافية وغيرها .

ان معدل الاجور قد انخفض والتمييز ضد المرأة والشباب وابناء الطوائف الشرقية ما زال مستمرا .

لقد اجرى الدكتور مناحيم كرمي بحثا لمصلحة مؤسسة التأمين الوطني جاء فيه :

اذا كان الحد الادنى للاجور في شهر نيسان ١٩٧٢ هو ٤٢٠٨٪ . فقد هبط في شهر نيسان ١٩٧٨ الى ٣٨٠٢٪ وهو اليوم اقل بكثير . واذا استمرت الاوضاع الحالية ، وهي ستستمر وبشكل اكبر ، ففي نهاية مدة اتفاقات الاجور الحالية (١٩٧٩/٨٠) سينخفض الحد الادنى الى ٣٠٪ من معدل الاجور العام .

ان معظم العاملين باجور منخفضة هم من النساء . وتصل نسبة النساء من مجموع العاملين باجور منخفضة الى ٧٠٪ . بينما تبلغ نسبة النساء من مجموع العاملين الاجيرين عموما في البلاد فقط ٣٨٪ .

اما العاملون الشباب (من جيل ١٨ ـ ٢٤ عاما) فيشكلون نسبة ٣٨٠٤٪ من مجموع العاملين بأجور منخفضة لا تتعدى نسبة ٤٠٪ من معدل الاجور العام .

واما العاملون من ابناء الطوائف الشرقية (القادمون من اسيا وافريقيا وابناؤهم المولودون في اسرائيل) فيشكلون نسبة ٥٥٪ من مجموع العاملين باجور منخفضة (٤٠٪ من معدل الاجور العام) . ونعتبر هذه النسبة ضخمة جدا بالمقارنة مع نسبة هؤلاء العاملين من مجموع العاملين في اسرائيل (٣٨٪) . ان ٢٨٠٨٪ من العاملين باجور منخفضة هم ابناء لعائلات كثيرة الاولاد (اكثر من ٦ انفس) ، هذا في الوقت الذي يشكل فيه هؤلاء نسبة ١٦٠٢٪ فقط من مجموع العاملين الاجيرين في اسرائيل .

واما الجماهير العربية في اسرائيل فهي تعاني من التمييز في جميع مجالات الحياة . ونقدم هذه المرة مثلا عن ميزانية وزارة الزراعة في بند « الاراضي ». فمن الميزانية البالغة ٢٦٥ مليون ليرة خصصت لتطوير القرى العربية فقط ٧٠٢ مليون ليرة اي ما يعادل نسبة ٢٠٥٪ .

هذا واقترح النائب فلنر ان تخفض الميزانية العسكرية من ٩٠ مليار ليرة الى ٦٠ مليارا . وان يخصص المبلغ الناتج لحل القضايا الاجتماعية وقضايا السكن والصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية وغيرها واقترح ان تلغى جميع ميزانيات الاستيطان وان تفرض ضرائب جدية على ارباح البورصة واصحاب رؤوس الاموال . واقترح ان تؤمم البنوك والتجارة الاجنبية وسائر المصانع الاحتكارية . كما اقترح ان تتم زيادة الاجور الحقيقية للعاملين وزيادة المساعدات (السوبسيديا) الحكومية المقدمة عن المواد الغذائية .

واقترح النائب فلنر ان تقوم الحكومة بتبني شؤون الصحة والتعليم والاسكان والشؤون الاجتماعية وتقدمها للشعب كخدمات حكومية رسمية مجانية ، وان تقوم بزيادة ميزانيات البلديات والمجالس المحلية ، وان تعد الحكومة برنامجا حقيقيا لحل ازمة السكن للازواج الشابة والعائلات كثيرة الاولاد والعائلات الفقيرة ولجميع المحتاجين وذلك باقامة المساكن الشعبية في داخل حدود ما يسمى « بالخط الاخضر » وتأجيرها للمواطنين باجرة لا تتعدى نسبة ١٠٪ من اجور العاملين . فهكذا يمكن العيش بصورة اخرى .. في ظل السلام والامن . ويمكن حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية . واما السياسة الحاكمة الان فلا يمكن ان تحقق السلام ولا يمكن ان تحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية .

مـع رافضي الخدمة الاجبارية



مهنا ابو صالحة — محمد كنعان — سليمان حبيش — محمد مهنا مهنا — انيس حبيش

اعداد : جهاد سعد

من قرية البقيعة الجليلية

محمد مهنا مهنا (١٩ عاما)

ينتمي الى عائلة تعد ثمانية انفار . في شهر ايار ١٩٧٧ اجبر على التجند بعد ان قبض عليه وسجن لمدة ٤٢ يوما . الا انه استطاع الهرب . وبتاريخ ٧٨/٢/١٢ القي القبض عليه وسجن لمدة ثلاثة اشهر .

وهرب للمرة الثالثة . وبينما كان سائرا في احد شوارع حيفا القي القبض عليه واعتقل في سجن عتليت حيث حكم عليه بالسجن الفعلي لمدة سبعة اشهر وخمسة اشهر مع وقف التنفيذ . اطلق سراحه قبل ثلاثة اسابيع . وهو يرفض لاسباب مبدئية وضميرية ، وما زال مصمما على الرفض .

سميح اسعد بكرية (١٩ عاما)

تهرب من الخدمة لمدة سنة فالقي القبض عليه وحكم عليه بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر وثمانية اشهر مع وقف التنفيذ .

امل سلمان خير (١٨ عاما)

حكم عليه بالسجن الفعلي لمدة ٣٥ يوما ، وما زال يقبع في السجن حتى هذا اليوم . وهو يرفض التجند لاسباب مبدئية وضميرية .

من قرية يركا

محمد كنعان (٢٧ عاما)

توفيت والدته عندما كان طفلا صغيرا . ومنذ صغره يعمل لاعالة اخوته . اعتقل عام ١٩٧٠ ، وهو في طريقه الى العمل في مدينة حيفا ، وحكم عليه بالسجن الفعلي لمدة ٣٥ يوما . وحين هرب من التجنيد ، مرة اخرى القي عليه القبض بعملية استفزازية ارهابية في بيته ، وحكم عليه بالسجن لمدة ٤٧ يوما . وبالرغم عن ذلك استمر في رفضه الى ان داهمت الشرطة بيته . وقبض على والده كرهينة الى ان يسلم نفسه . وعندها اعتقل وحكم عليه بالسجن لمدة ٧٧ يوما . وفي اثناء هذه الفترة استطاع ان يتخلص من الخدمة بالحصول على « بروفيل » طبي منخفض .

ومن اقواله في المحكمة : « كيف تريدون ان ادافع عن سياسة سلب الارض حيث نهبتم مني ٤١ دونما » !!!.

حاولت سلطات الجيش القاء القبض على اخيه رافض الخدمة ولكن بمساعدة اهالي القرية نجحوا في طرد البوليس وابعاده عن البيت .

سليمان جدعان حبيش (١٨ عاما)

مطلوب للخدمة في شهر ايار القادم . وهو البكر بين اخوته البالغ عددهم عشرة ، وجميعهم دون سن السابعة عشرة . ويشارك في اعالتهم . كذلك فان حالته الصحية ليست على ما يرام حيث اجريت له ثلاث عمليات وبترت احدى اصابع يده اليمنى .

انيس حبيش (١٩ عاما)

العيل الوحيد لعائلته حيث ان والده وصل سن التقاعد . ومنذ شهر تشرين الاول الماضي حكم عليه بالسجن لمدة ٥٠ يوما ، ثم هرب من الخدمة والقي القبض عليه ثانية وحكم عليه بالسجن لمدة ٣٥ يوما . واطلق سراحه قبل اسبوعين .

مهنا ابو صالحة (١٩ عاما)

انهى دراسته الثانوية في العام الماضي . لم يسمح له باكمال دراسته الجامعية . حاولوا اجباره على التجند الا انه هرب وحكم عليه بالسجن لمدة ١٤ يوما .

مسعود ثابت (١٩ عاما)

استدعي للخدمة قبل اربعة اشهر ، الا انه يرفضها لاسباب مبدئية وضميرية . اخوه وابن عمه سقطا ضحية المؤامرة على ابناء الطائفة الدرزية في اثناء خدمتها في الجيش . وهو يعيش مأساة التجنيد بكل آلامها ومعاناتها .

قويقس قويقس (٢١ عاما)

يرفض الخدمة لاسباب مبدئية . وقد هرب لفترة طويلة الى ان القي القبض عليه فحكم عليه بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر وبالسجن لمدة عامين مع وقف التنفيذ . اطلق سراحه قبل شهر ، وهو ما زال مصرا على الرفض .

مفيد قويقس (٢١ عاما)

كنا قد نشرنا قبل اسبوعين عن موقف الشاعر مفيد قويقس ورفضه المبدئي للخدمة الاجبارية . وقد قامت قوات البوليس والجيش بمداهمة بيته في ساعة متاخرة من ليلة الاثنين الماضي والقي القبض عليه . وكالعادة استعملت قوات « الامن » اساليبها الاستفزازية والارهابية دون احترام لمشاعر اهل البيت . وهو ما زال معتقلا في احد السجون العسكرية . ويذكر ان الشاعر مفيد قويقس كان احد الشبان الذين طلبوا تسجيلهم مسلمين في بطاقة الهوية . وهكذا سجل في بطاقته .

اجتماع شعبي هام في معليا احتجاجا على مشاريع نهب الارض

معليا ـ لمراسلنا الخاص ـ بدعوة من المجلس المحلي في معليا عقد جمهور غفير من الاهالي ، المهددة اراضيهم بالمصادرة، لقاء هاما مع المحاميين حنا نقارة ومحمد ميعاري ، يوم السبت قبل الماضي ، للبحث في قضايا اراضي معليا التي تدعي الملكية عليها « ادارة اراضي اسرائيل » . وقد بلغ عدد القضايا في المحاكم من ٣٠٠ ـ ٤٠٠ قضية .

افتتح الاجتماع رئيس المجلس المحلي الياس ليوس ، فعبر في كلمته الحارة عن موقف اهالي معليا الصامد في الدفاع عن تراب آبائهم واجدادهم قائلا : « الشجرة بدون جذور تجف وتموت . والسلطة الحاكمة تريد قطع جذورنا . الا اننا ، يقينا ، لندافع بكل قوتنا للحفاظ على كياننا ومستقبل اولادنا واحفادنا فوق تراب بلدنا » . ثم شرح باختصار عن قضايا الاراضي التي تدعي عليها « ادارة اراضي اسرائيل » .

اما قصة ادعاء « ادارة اراضي اسرائيل » على اراضي معليا فتعود الى عدم اعترافها بالاتفاق الذي جرى بين الاهالي وحكومة الانتداب ، عام ١٩٤٢ ، على الاراضي المختلف عليها . وقد اعترف القاضي حاييم كوهين ، عضو محكمة العدل العليا ، بذلك الاتفاق .

ولكن رغم ذلك فان الحكومة لا تفي بالتزامها بايقاف المحاكمات وتحاول احالتها الى لجنة مصالحة .

وتحدث المحامي محمد ميعاري فقال : انهم يحاولون جرنا الى المحاكم القضائية لتسهيل عملية سلب الارض حسب القانون . ثم تحدث عن محاكمات اراضي معليا وقوانين الاراضي وخاصة قوانين تسوية الاراضي التي اعلنت عام ١٩٤٢ والتي تتطلب من الاهالي اثبات ملكيتهم للارض بـ ١٠ ـ ١٥ سنة قبل عام ١٩٤٢ . ودعا المحامي ميعاري اهالي معليا الى عدم فقدان الامل بمجرد الدعوة الى المحكمة .

وتكلم المحامي حنا نقارة فشرح آخر التطورات التي جرت في المحاكمات واكد على اهمية النضال ضد المصادرة واهمية شرح القضية اداريا وليس قضائيا فقط ، وقال :

اننا نحضر مذكرة الى اللجنة العليا لادعاءات تسوية اراضي الدولة تثبت فيها عدم وجود اي حق للدولة بالادعاء على الاراضي لان هذه الاراضي متفق عليها مع حكومة الانتداب وهي تعتبر ملكا لاهالي معليا .

ودعا في كلمته جميع الاهالي الى الوحدة والنضال المثابر . وطلب من الاهالي الاتصال بالمحامي حالا عند استلام دعوة للمحاكمة .

وفي نهاية الاجتماع رد المحاميان على اسئلة الجمهور الاستيضاحية .

مصادرة ارض فوقها خمسة مساكن في قرية معليا

معليا ـ لمراسلنا ـ اصدرت المحكمة المركزية في حيفا ، يوم ٢٧ـ٢ـ١٩٧٩ ، قرارا تنزع بموجبه ملكية ٧ عائلات من قرية معليا لارضهم الواقعة في وسط البلدة وبين البيوت والتي اقاموا عليها مساكنهم ، وغرسوها باشجار الزيتون .

ويقضي قرار المحكمة هذا بان تسجل قطعة الارض هذه ، البالغة حوالي ٣ دونمات ، على اسم الدولة. واوصى قاضي المحكمة أ. كوهين : « بمبادلة الارض او اي عمل آخر يتفق والشروط المقبولة لدى ادارة اراضي الدولة » .

ويذكر ان قطعة الارض المذكورة هي ملك السيدين اسعد ومسعد توما . وقد اشترى الاخوان جبرا وطنوس جبران قسما منها منذ عام ١٩٥٧ واقاما عليها مسكنهما وحسب رخصة رسمية . كما غرسا فيها حوالي ٢٠ شجرة فاكهة .

كما اشترى الاخوان فريد وموسى ابراهيم قسما آخر من قطعة الارض المذكورة واقاما عليها بناء منذ عام ١٩٥٤ وحسب رخصة رسمية .

وفي عام ١٩٦٠ بنى السيد جرمس خميسة بيتا على قسم آخر اشتراه من القطعة المذكورة .

واليوم وبعد مرور اكثر من عشرين عاما يأتي قرار المحكمة كالصاعقة فوق رؤوس الناس الآمنين الذين دفعوا ثمن ارضهم وبنوا عليها مساكنهم بدمهم وعرقهم .. ثم تجيء السلطات وتصادرها بحجة انها ارض صخرية ! ويا لها من ذريعة هزيلة .

هذا .. ويفيد مراسلنا ان اصحاب المساكن واصحاب الارض المذكورين بعثوا برسالة مع نسخ من كل الوثائق التي في حوزتهم ، الى كل من رئيس الدولة ورئيس الحكومة ووزير القضاء ورئيس لجنة شكاوى الجمهور في الكنيست طلبوا فيها تدخلهم لالغاء قرار المحكمة . كما انهم يفكرون في الاستئناف الى محكمة العدل العليا ما لم يستجب لشكواهم بالغاء القرار الصادر ضدهم .

بفضل تدخل البلدية ، وزارة الصناعة تحقق مطالب قصابي الناصرة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ اجتمع نائبا رئيس بلدية الناصرة ، الاستاذان رامز جرايسي واديب ابو رحمون الهيكل من مستشار وزير التجارة والصناعة للشؤون العربية ومدير مكتب الوزارة في حيفا ، يوم الاحد الماضي ، وطرحا امامهما مطالب القصابين واصحاب حوانيت بيع اللحوم في الناصرة بتخصيص كميات من اللحوم المجففة المستوردة من الخارج للناصرة ايضا .

فالوضع القائم اليوم هو ان الناصرة لا تحصل على كميات خاصة بها من اللحم المجفف ويضطر اصحاب حوانيت اللحوم الى شرائها من تجار عاديين خارج الناصرة . الامر الذي يكلفهم اعباء واموالا باهظة . وقد توجهوا في السابق الى الوزارة بطلب الغاء هذا الضيم . الا ان الوزارة ردت الطلب بدون اي تعليل .

وقد فسر جرايسي وابو رحمون القضية للمسؤولين بشكل مفصل مؤكدين على حاجة الناصرة ، مثلها مثل غيرها من المدن في البلاد ، الى اللحوم المجففة التي زاد استهلاكها بشكل كبير على اثر الغلاء . واكدا ان بلدية الناصرة تدعم مطالب القصابين هذه وتتبناها . ورد مستشار الوزير على هذه الاقوال واعدا بانه في شهر ايار القادم ، حين تبدأ اللحوم المجففة المستوردة بالوصول الى البلاد ، ستخصص للناصرة كميات مناسبة . وتوصل الطرفان الى اتفاق سريع يحق بموجبه لتجار اللحوم في الناصرة الحصول على الكميات الكافية من اللحوم المجففة عند ابرازهم ايصالات شراء من تجار الجملة .

الطابع الطبقي للحزب الاشتراكي اليمني ودوره القيادي

التحولات العميقة وتجربة التنظيم وفرت الشروط الضرورية لقيام حزب من طراز جديد

جسد قيام الحزب الطليعي الثوري في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية ، الحزب الاشتراكي اليمني ، وحدة ارادة وعمل الفصائل الوطنية في هذه المنطقة من العالم . ويعد قيام الحزب نموذجا متقدما للعمل الجبهوي على اسس فكرية وتنظيمية موحدة وراسخة .

وهذا المقال ، الذي كتبه ابو بكر باذيب ، عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني ، يحلل الطابع الطبقي لهذا الحزب ودوره القيادي .

في العالم العربي

بقلم : ابو بكر باذيب
[عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني]

ولا بد اولا من التاكيد ان الطابع الطبقي لاي حزب يتحدد بعاملين رئيسيين هما الاساس النظري الذي يقوم عليه الحزب والقاعدة الاجتماعية التي يستند عليها . وفي هذا الضوء يبرز حزبنا الاشتراكي اليمني حزبا متميزا عن سائر الاحزاب الحاكمة في الوطن العربي بوصفه حزبا طبقيا يسترشد ، في نهجه النظري ونشاطاته العملية ، بايديولوجية الاشتراكية العلمية التي تعبر عن مصالح جماهير العمال والفلاحين وسائر الكادحين . ويسعى لكي يضم في صفوفه افضل عناصر هذه الفئات فكرا ونضالا . ولم يعد من السهل انكار اهمية النظرية العلمية الثورية في النضال من اجل التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي الشامل والمستقل . فبدون هذه النظرية ، بدون الاشتراكية العلمية ، يتعثر النضال ويصل الى طريق مسدود . وتعلمنا تجربة البلدان الاشتراكية وتلك السائرة في طريق الاشتراكية انه فقط بالاستخدام الخلاق لهذه النظرية العلمية ، امكن انارة السبيل امام الطبقة العاملة وحلفائها في النضال من اجل احداث تغييرات اجتماعية ذات طابع جذري وعميق . ولقد كان التحام الفكر الاشتراكي العلمي بنضال الطبقة العاملة والفئات الكادحة الاخرى احدى ابرز الظواهر في عصرنا الراهن . والقوة الدافعة والمحركة لتغيير ميزان القوى في العالم لصالح قوى التحرر والتقدم الاجتماعي والاشتراكية والسلم .

واذا كانت التجربة التاريخية قد اثبتت اهمية النظرية العلمية للطبقة العاملة والحزب ، فانها قد اثبتت ان غلبة العنصر العمالي — البروليتاري — في التركيب الاجتماعي للحزب الطليعي المسترشد بالاشتراكية العلمية يؤمن له متانة اكبر في تطبيق نهجه السياسي ومستوى تنظيمه وانضباطه . ويضفي عليه روحا كفاحية في كافة مراحل النضال . وهذا لا يقلل باي حال من دور ممثلي الطبقات الكادحة الاخرى والمثقفين الذين تبنوا فكر الطبقة العاملة ويجمعهم معا وحدة الارادة والهدف والقضية المشتركة .

في ضوء هذه المنطلقات صاغ حزبنا الاشتراكي اليمني نهجه النظري بالاستناد الى مبادىء الاشتراكية العلمية وتجربة الحركة الثورية العالمية وعلى اساس الدراسة العلمية لحركتنا ومجتمعنا .

ولم يكن طريقنا لبناء مثل هذا الحزب سهلا ومفروشا بالورود ، بل جاء عبر نضالات متعددة في مختلف الجبهات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وفي مواجهة تحديات داخلية وخارجية بالغة الخطورة والتعقيد . على انه في الوقت نفسه لم يكن امامنا سبيل آخر لتحقيق طموحات شعبنا في التحرر الحقيقي والتقدم الاجتماعي ، فالطابع الشعبي العميق لثورة ١٤ اكتوبر وانتشار الافكار الجذرية في صفوف العديد من المناضلين ووجود نواة قيادية صلبة مثل الفكر الاشتراكي العلمي تمثلا واعيا ، ان كل ذلك اضافة الى الظروف الدولية المواتية ، قد حدد منذ البدء آفاق التطور لحركة النضال الوطني والاجتماعي في هذا الشطر من الوطن اليمني ، ووفر الشروط الملائمة لنشوء حزب من طراز جديد . وفي هذا الصدد يقول البرنامج :

« في مجرى انتشار وتعمق الثورة الوطنية الدمقراطية وبفضل النفوذ المتعاظم للنواة القيادية الاساسية للحزب وعلى اساس تحقيق التحولات الثورية الجذرية كانت تتطور وتترسخ قاعدته الطبقية ومبادئه الايديولوجية والتنظيمية ويزداد دوره في كافة جوانب الحياة الاجتماعية لليمن الدمقراطية .

وكانت هذه النواة القيادية تعتمد بدرجة متزايدة على ايديولوجية الطبقة العاملة ، الاشتراكية العلمية ، بوصفها قاعدة نظرية لنشاطها ، وتربى على اساسها اعضاء التنظيم السياسي الموحد الجبهة القومية واعضاؤه المرشحون وجميع الكادحين .

ان التحولات العميقة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والتجربة التي تكدست لدى التنظيم ذاته ، قد وفرت الشروط الموضوعية والذاتية لتحول الطليعة السياسية المتمثلة بالتنظيم السياسي الموحد الجبهة القومية الى حزب من طراز جديد » .

وعندما يتحدث البرنامج عن المرتكزات النظرية للنشاط العلمي للحزب الاشتراكي اليمني لا يترك مجالا لاي لبس او غموض . وفي كلمات قليلة ولكن بالغة الوضوح يقول البرنامج :

« وهدف الحزب تحويل المجتمع تحويلا ثوريا لاستكمال مهمات الثورة الوطنية الدمقراطية والانتقال نحو بناء الاشتراكية مسترشدا في سبيل تحقيق هذا الهدف النبيل بنظرية الاشتراكية العلمية آخذا بعين الاعتبار الخصائص المحلية وتطور الثورة الوطنية الدمقراطية في بلادنا » .

ورغم انقضاء فترة قصيرة على اختتام اعمال المؤتمر الاول للحزب الا انها كانت كافية لتؤكد بشكل ملموس ان الاهداف المنصوص عليها في وثائقه تتحول يوميا الى حقائق حية وتتجسد في ممارسات فعلية على جميع الاصعدة وفي كافة الميادين ، وان الازدواجية التي كانت تطبع سياستنا في فترة سابقة بفعل هيمنة اليسار الانتهازي قد ولت الى غير رجعة . ويعود ذلك ، بالدرجة الاولى ، الى ان نهجنا النظري قد غدا اكثر وضوحا والطابع الطبقي لسياستنا اشد بروزا من ذي قبل .

ولعله من المهم ان نشير هنا الى ان الطابع الطبقي لحزبنا لا يتجلى في نهجنا على الصعيد الداخلي فقط ، وانما ايضا في مستوى علاقاتنا المتطورة مع الحركة الثورية العالمية وفي طليعتها المعسكر الاشتراكي وقوته الرئيسية الاتحاد السوفييتي ، وفي خطنا الثابت المعادي للامبريالية والرجعية والصهيونية ، وفي هذا الاتجاه يؤكد البرنامج :

« ان حزبنا المسترشد بالاشتراكية العلمية سيواصل النضال الحازم ضد الامبريالية ومشاريعها العدوانية وضد الاستعمار الجديد . وفي نضاله هذا ينطلق الحزب من موقع الحرص على المصالح الوطنية للشعب اليمني ، ومن واقع كونه جزءا لا يتجزأ من القوى الثورية العالمية ، القوى المناضلة من اجل التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي والاشتراكية والسلم . وهو يعتبر عملية التعزيز المستمر للروابط الكفاحية مع المنظومة الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي ، احد الواجبات الرئيسية التي يحرص عليها باستمرار » .

من المؤشرات الحاسمة على الطابع الطبقي لحزبنا سعيه المستمر الدؤوب لتجذير تركيبه الاجتماعي في اتجاه جذب المزيد من العمال في صفوفه لكي يكون التعبير الحي عن وعي هذه الطبقة لمصالحها الحقيقية ودورها التاريخي .

ان حزبنا ينطلق من حقيقة ان الاشتراكية العلمية هي نظرية الطبقة العاملة بالدرجة الاولى .

والطبقة العاملة هي اكثر الطبقات تاهيلا لاستيعاب النظرية الاشتراكية العلمية . واذا لم تستوعب الطبقة العاملة نظريتها هذه تبقى هذه النظرية دون تحقيق ، تبقى عبارة عن احرف جامدة ، ميتة لا حياة فيها .

على ان البنية الاجتماعية المتخلفة لبلدنا والتدني الملحوظ في نسبة العمال ، وبالذات تلك العناصر المرتبطة بالانتاج ، قد عكس نفسه على التركيب الاجتماعي لحزبنا ، حيث لا زال العمال يشكلون نسبة متدنية بالمقارنة الى الفئات الكادحة الاخرى والموظفين والمثقفين . وليس في هذا الامر ما يثير الانزعاج ، فالتركيب الاجتماعي لاي حزب هو انعكاس لتركيب المجتمع . كما ان هذا الوضع لا يحمل صفة الدوام . ذلك انه عندما تاخذ عملية التحويل الثوري للمجتمع مداها ستصبح الطبقة العاملة الحديثة هي القوة السائدة اقتصاديا واجتماعيا ، وبالتالي سيصبح العنصر العمالي هو الغالب في التركيب الاجتماعي للحزب . وحول هذه المسالة يشير برنامج الحزب الاشتراكي اليمني الى انه «وبقدر تطور الثورة والتقدم الاجتماعي للبلاد ستتحسن وتتطور الظروف الموضوعية والذاتية لتجذير التركيب النوعي للحزب . ويتعلق ذلك بتعزيز مواقع الاشكال الاقتصادية الجديدة وبالاخص قطاع الدولة والقطاع التعاوني ووسائل النقل والاتصالات والمرافق الانشائية التابعة للدولة ومزارع الدولة ، بما يؤمن النمو الاسرع للطبقة العاملة والفلاحين التعاونيين باعتبارهم المصدر الاول لنمو واتساع صفوف الحزب » .

ان حزبنا يسعى ايضا لكي يكون له جذور قوية في اوساط الفلاحين والمثقفين الثوريين وكذا بقية الفئات الكادحة الاخرى انطلاقا من الوزن العددي والنوعي لهذه الفئات في المجتمع والدور البارز الذي لعبته في مختلف مراحل النضال الوطني والاجتماعي .

ان واقع كون صف واسع من الممثلين الطليعيين لهذه الفئات قد اختار النضال في صفوف حزبنا وتحت راية الاشتراكية العلمية في ظروف صعبة ودقيقة ، ان هذا الواقع هو مبعث فخرنا واعتزازنا وحافز لنا لكي نبذل المزيد من الجهد لكسب المزيد من العناصر الواعية والنشطة من بين صفوف هذه الفئات ، في الوقت نفسه الذي نسعى فيه جاهدين لاستقطاب العناصر الاكثر وعيا من العمال .

ان برنامج حزبنا قد استوعب هذه الحقيقة عندما نص على ان الحزب الاشتراكي اليمني هو طليعة الطبقة العاملة اليمنية المتحالفة مع الفلاحين والمثقفين الثوريين والفئات الشعبية الكادحة الاخرى .

نأتي الان الى الجزء الاخير المتعلق بتزايد الدور القيادي للحزب الاشتراكي اليمني . وبادىء ذي بدء نقول ان الدور القيادي للحزب مرتبط ارتباطا وثيقا بطابعه الطبقي ، بالقوى الاجتماعية التي يعبر عنها ، بمستوى الوضوح النظري الذي يتمتع به ومتانة الوحدة الفكرية والسياسية لاعضائه . وانطلاقا من ان حزبنا قد اختار الوقوف الى جانب الطبقة العاملة الصاعدة وحلفائها وتبنى ايديولوجيتها وقطع شوطا كبيرا في تعزيز الوحدة الفكرية بين صفوف اعضائه وخاصة بعد الهزيمة التي لحقت باليسار الانتهازي في احداث ٢٦ يونيو ، انطلاقا من كل ذلك فقد توفر شرط هام لتكريس دوره القيادي وتزايد تاثيره على الحياة الاجتماعية والاقتصادية . على ان هذا وحده لا يكفي ، فالدور القيادي للحزب يتحدد بالنضال والممارسة وبالقدرة على ترجمة البرنامج العلمي الصحيح الى مواقف عملية ملموسة واقناع الجماهير بهذا البرنامج وفاعليته .

ابو بكر باذيب

ان تعزيز المكانة القيادية للحزب الاشتراكي اليمني وتعميق نفوذه في اوساط الجماهير وعلى صعيد المؤسسات العسكرية والانتاجية والادارية للدولة هو احد المحاور الرئيسية لنضالنا في المرحلة الراهنة. وان نجاحنا في هذا المجال يوفر ضمانة رئيسية لاستمرار نهج التحولات الاقتصادية والاجتماعية الجارية وايصاله الى نهايته الظافرة .

ولتحقيق هذا الهدف لا بد من الالتزام الصارم بالمبادىء العلمية للبناء الحزبي التي تضمن الجمع بين الدمقراطية الحزبية الداخلية والمركزية ، والعمل الجماعي الذي لا يلغي المسؤولية الشخصية في وضع القرارات واقتراح الحلول ، والارتباط الوثيق بين الحزب والجماهير .

وخلال تفسير الدور القيادي للحزب حدث في الماضي ، ولا يزال الان ، وان كان بدرجة اقل ، بعض الخلط في فهم العلاقة بين وظائف الحزب واجهزة الدولة والهيئات الاخرى . وربما كان ذلك بسبب حداثة تجربتنا في هذا الميدان . ولقد كان برنامج حزبنا واضحا في تحديده لهذه العلاقة بالقول :

« لا يحل الحزب محل اجهزة سلطة الدولة والمنظمات الجماهيرية ، وانما يمارس القيادة السياسية والتنظيمية لكافة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعسكرية لحياة المجتمع ويوجه وينسق نشاط اجهزة الدولة والمنظمات الجماهيرية بغية توحيده في المجرى العام لنضال الحزب والشعب من اجل انجاح مهمات التقدم والتطور الاجتماعي .

ان العبء الرئيسي في الترجمة العملية لدور الحزب القيادي يقع على منظمات الحزب القاعدية التي ينبغي ان تمارس تاثيرها على قيادة المؤسسات والمنظمات الجماهيرية بطريقة لا يشعر معها قادة هذه المؤسسات والهيئات ان هناك من يرصد عليهم السلبيات ويسجل الاخطاء والانحرافات ، بل باسلوب يؤدي الى تلافي الثغرات والنواقص في الوقت المناسب . وهذا هو جوهر الدور الرقابي للعمل الحزبي في مرافق العمل والانتاج . ان من ابرز المظاهر على تنامي الدور القيادي لحزبنا هو تواجده من خلال منظماته القاعدية في العديد من المواقع الحيوية لنشاط الدولة . ولكن هذا التواجد من اجل ان يكون فاعلا ومؤثرا لا بد ان يقترن بفهم صحيح لطبيعة المهام المناطة باعضاء الحزب في هذه المواقع . ان تطورا ملموسا قد حدث في هذا الجانب الا انه يجب ان نبذل المزيد من الجهد في التربية السياسية والفكرية لاعضاء حزبنا وان نتقن اختيار الكادر القيادي لمنظمات الحزب، في الوقت نفسه الذي يجب ان نحرص على ان يكون صوت الحزب مسموعا ورقابته نافذة على نشاط الادارة في المؤسسات الصناعية والزراعية والتعليمية والطبية وفي اجهزة الدولة ومرافقها . ولا ينبغي ان يثير ذلك حساسية اي مسؤول في هذا الموقع او ذاك ، طالما ان الحزب هو القوة القائدة والموجهة لكافة نشاطات الدولة والمجتمع وعليه تقع المسؤولية المباشرة في التحديد العلمي لآفاق تطور المجتمع والثورة » .

حررت الثورة في اليمن الدمقراطية طاقات المراة المشاركة في عملية البناء والحفاظ على المكاسب . تظهر في الصورة عضوة في المليشيات .




الجماهير الفلاحية تعلن ان الانتفاضة لا تعني الاستيلاء على الارض فقط ، بل تعني رفع مستوى الانتاج الزراعي وفق الطرق العلمية الحديثة .

(عن صحيفة « الثورة » السورية)

منظمة التحرير الفلسطينية والاردن يرفضان المؤامرة ويؤكدان تمسكهما بقرارات قمة بغداد

عمان — الوكالات — اختتمت ، بعد ظهر السبت الماضي ، المباحثات الفلسطينية — الاردنية التي جرت في المفرق بين وفد منظمة التحرير الفلسطينية ، برئاسة ياسر عرفات، ووفد الاردن، برئاسة الملك حسين ، وتناولت العلاقات الثنائية بين الطرفين وآخر التطورات المستجدة على الوضع في المنطقة في اعقاب اعلان السادات موافقته على توقيع اتفاقية الصلح المنفرد والاستسلامي .

واكد الجانبان في بيانهما المشترك حرصهما على صيانة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وعزمهما على العمل الجاد من اجل مواجهة التحديات الراهنة في اطار الالتزام العربي بمقررات قمة بغداد ووضع تلك المقررات موضع التنفيذ .

وجاء في البيان : ان الجانبين ، الفلسطيني والاردني ، سيواصلان النضال من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس العربية وسيعملان على دعم صمود جماهير الشعب العربي الفلسطيني الرازحة تحت الاحتلال في مواجهة مؤامرة « الادارة الذاتية » .

واتفق الجانبان في هذه المباحثات على استمرار التنسيق والتشاور بينهما في المستقبل .

هذا وكان ياسر عرفات فقد قام بزيارته هذه على راس وفد منظمة التحرير الفلسطينية بدعوة رسمية من الملك حسين .

ومن الجدير بالذكر ان السلطات الاردنية اطلقت سراح ٣٥ سجينا فلسطينيا قبل الزيارة ، وذلك كبادرة حسن نية من الجانب الاردني .

«الاتحاد» و «زوهديرخ» تعزيان « اكاهاتا »

حيفا — مكتب « الاتحاد » — بعث كل من رئيس تحرير « الاتحاد » ، الدكتور اميل توما ، ورئيس تحرير « زو هديرخ » ، الرفيق يهودا اونغر ، ببرقية تعزية الى صحيفة « اكا هاتا » ، صحيفة الحزب الشيوعي الياباني ، اعربا فيهما باسم صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن احر التعزيات بموت مراسل الصحيفة ، الرفيق ايكاو تاكانو ، في اثناء تادية واجبه الاممي والمهني في الفيتنام . واكدا استنكارهما الشديد للعدوان الصيني على شعوب الفيتنام الذي راح الصحفي تاكانو ضحية له .

اسرائيل تحتجز سفينة قبرصية استأجرتها « فتح »

تل ابيب — اعلن ناطق عسكري اسرائيلي مسؤول ان القوات البحرية الاسرائيلية احتجزت ،يوم الثلاثاء الماضي، سفينة قبرصية تجارية استاجرتها حركة « فتح » ، وكانت في طريقها من قبرص الى ميناء طرابلس اللبناني. وادعى الناطق العسكري ان السفينة كانت محملة بكميات من الاسلحة والمتفجرات ، وكانت تستهدف تفريغ فدائيين على السواحل الاسرائيلية للقيام بعمليات داخل اسرائيل .

كما تم احتجاز ملاحي السفينة العشرة الذين كانوا على متنها .

اللجنة الثقافية لليوبيل والجبهة — كفرياسيف

تدعو المواطنين الى محاضرة عن « القضية الفلسطينية في الفترة بين ١٩١٧ و ١٩٤٨ » يقدمها الاستاذ حبيب بولس . وذلك اليوم الثلاثاء ١٩٧٩/٣/٢٠ في تمام الساعة السادسة مساء في دار الصداقة بكفر ياسيف . الدعوة عامة .

جبهة كابول الدمقراطية لجنة الدفاع عن الارض

تدعو الى الاجتماع الشعبي لمناسبة يوم الارض في نادي الحزب الشيوعي ، يوم الاحد ٢٥—٣—٧٩ الساعة ٦،٣٠ مساء . يتكلم في الاجتماع : سميح القاسم و سميح صباغ و محمد علي طه .

تهانينا

* الى الصديق الدكتور علي محمد مصطفى وعروسه حنان احمد مراد لمناسبة الخطوبة . و «عقبال» الفرحة التامة .

اعضاء الحزب والشبيبة وحركة النساء الدمقراطيات — ام الفحم

* الى الصديقين رزق وجواد نمر أسعد حمد وعروسيهما لمناسبة خطوبتهما .
* والى عاطف ابو احمد وزوجته بالمولود الجديد بكر .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الحي الشرقي — الناصرة

* الى الزميل منير بيشم بالمولود « هيثم » .
* والى الزميل كمال صنوبر بالخطوبة .
* والى الزميل راجح ابريق بالمولود « علاء » .
* والى الرفيق كرم خطيب بالخطوبة .

اعضاء الحزب والشبيبة — فرع ابو سنان —

نداء مؤتمر هلسنكي العالمي لنصرة الشعب الفيتنامي البطل

مرة اخرى تتحول فيتنام الى ضحية للعدوان .

ان الهجوم الشرس الذي شنته الدوائر الحاكمة في الصين على فيتنام هز الضمير والمشاعر الانسانية لانتهاكها القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة .

لقد تغلغلت الصين بمراكبها الحربية عميقا في الاراضي الفيتنامية وهي تحمل معها الموت والدمار .

ان اراضي فيتنام الاشتراكية هي مقدسة في قلوب محبي السلام والانسانية . وفي المعارك المتواصلة التي استمرت للاثنين عاما ضد اليابانيين والفرنسيين والامبريالية الامريكية فقد افتدى الشعب الفيتنامي بدماء الوطنيين .

ولقد قاوم الشعب الفيتنامي الغزاة بشجاعة وبهذا حافظ على شرف الانسانية في مواجهة المعتدين ومنتهكي الحرية ، وهذه الحروب العدوانية في جوهرها هي جريمة حقيرة ضد الانسانية وفي الوقت نفسه هي مؤامرة امبريالية ضد السلام والاستقلال القومي للشعوب .

ان الصفقات العسكرية الاخيرة والدعم الاستراتيجي الذي قدمته واشنطن ودول من حلف شمال الاطلسي للصين ، قبل وخلال غزوها لفيتنام يثبت تواطؤ الصين مع الامبريالية العالمية .

المؤتمر الدولي للتضامن مع فيتنام ، الذي عقد في هلسنكي من ٦ — ٨ اذار الجاري ، يعبر عن استنكاره وغضبه على العدوان الصيني على فيتنام ويندد بشدة بهذا العدوان الاستفزازي .

ويحذر المؤتمر الراي العام العالمي من حشد القوات الصينية على حدود لاوس الذي ينذر بعدوان ضد جمهورية لاوس الشعبية الدمقراطية.

ان التقاء الدوائر الصينية الحاكمة مع الولايات المتحدة والامبريالية والدوائر العدوانية من حلف شمال الاطلسي في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية ، كما ظهر خلال زيارة فينغ سياو بينغ ، يشكل خطرا على سلام الشعوب وآمنها ، واذا لم تتوحد الشعوب لصد محاولاتهم لاعاقة عملية الانفراج الدولي ولتعزيز سباق التسلح فان نتيجتها ستقود البشرية الى ويلات ومصائب .

ان التعاون القائم بين حكام الصين وبين اكثر القوى رجعية والممثلة في نظام بينوتشيت في تشيلي وموبوتو في زائير ، وحاكم ايران السابق الذي القى به شعبه الى مزبلة التاريخ والانظمة العنصرية في جنوب افريقيا وروديسيا واسرائيل ، هذا التعاون يظهر بوضوح — ان حكام الصين — قد تخلوا عن التقاليد الثورية الصينية وعن منجزات الثورة .

ان الراي العام العالمي يجب ان يقيد ايدي اولئك الذين يريدون تكرار العدوان وعدم الاستقرار واحياء الحرب الباردة .

ان نظام التوسع والهيمنة الذي تمارسه القيادة الصينية بادعاءات مختلفة يجب ان يقاوم لمصلحة السلام والاستقرار والامن في آسيا والعالم.

ان فيتنام في حاجة الى الدعم والتضامن من جميع الذين يقدرون الاستقلال والحرية . ونضال الشعب الفيتنامي هو قضية جميع القوى التقدمية .

ان الحملات التي بادرت اليها هيئات سياسية واجتماعية وعقائدية ودينية للتضامن مع فيتنام يجب ان تكثف اكثر .

ان مؤتمر التضامن مع فيتنام يدعو جميع الاحزاب السياسية والتنظيمات الشعبية الى سماع اصواتها احتجاجا على العدوان الصيني على فيتنام .

ويجب الا يسمح للمعتدين بقطف ثمار عدوانهم . على الراى العام العالمي ان يهتم وينشط ضد المعتدين الصينيين وشركائهم في الجريمة . فلتسمع اصوات الاستنكار في المدن والقرى والمصانع :

لتنسحب الصين فورا ودون قيد او شرط من الاراضي الفيتنامية .

لن تنتهك الصين الى الابد السيادة والوحدة الاقليمية لجمهورية فيتنام الاشتراكية

على الصين ان تعوض على جمهورية فيتنام جميع الخسائر المادية التي سببها العدوان .

العالم يقف الى جانب فيتنام .

ايها المعتدون الصينيون — اخرجوا من فيتنام .

ارفعوا ايديكم عن فيتنام .

هزليات سياسية

كي لا يزعل الوزير

بقلم — وولفغانغ ايبرت
(عن «شتيرن»)

— سعادة الوزير لقد اسعدتنا ..

— حقيقة ! لاداعي لهذا القول . اجاب الوزير مبرزا تواضعه .

— ومنحتنا شرفا رفيعا ، تابع الصحفي ، بموافقتك على عقد هذا اللقاء . ونحن سعداء لانك وجدت وقتا ما للاجابة عن بعض اسئلتنا .

— انا جاهز . قال الوزير مبتسما ابتسامة عريضة .

— نعلم ان وقتك مضغوط لدرجة حساب الدقائق — تابع الصحفي

— على كل منا ان يقدم التضحية — تنهد الوزير — ولكن اذا رغب المشاهدون برؤيتي على شاشة التلفزيون فـ ...

— انهم يرغبون في ذلك حتما ..

— اذا رغبوا في ذلك فانا على استعداد لتلبية رغبتهم . فلدينا ، في العالم الحر ، يحق لكل مواطن ان يتلقى المعلومات من مصادرها الاولية .

— سعادة الوزير . قبل ان نبدأ حديثنا قل لي من فضلك كيف ترغب في ان يجري هذا الحديث ؟

— المقابلة الصحفية التلفزيونية ليست لعبة، قال الوزير ، فيجب ان تصاغ الاسئلة بصورة لايشعر معها من يجيب عليها بانه يثار .

— في مقابلاتنا الصحفية مع الشخصيات السياسية لم ننحرف عن هذا المبدأ — اوضح الصحفي .

— هذا حسن . ويفيد شبكتكم التلفزيونية اكثر .

— لكي نتلافى مثل هذه المواقف غير المريحة اخبرني ، يا سعادة الوزير ، على اية اسئلة ترفض الاجابة مبدئيا ؟!

— على الاسئلة الانتهازية والتي تتعلق بحياتي الشخصية .

— هذا مفهوم ، اومأ الصحفي براسه ايجابا ، ولكن بودي ، ان امكن ، ان اسمع جوابا عينيا .

— ليس من المريح ، مثلا ، ان تسالني عن الامتيازات الضريبية التي اتمتع بها .

— هذا الامر لا يعنينا ، أسرع الصحفي بالقول ، ولكن اذا عرضوا عليك سؤالا يتعلق باسباب تضخم نفقات مكتبكم وقلة فعاليات عمله ؟!

— انا لا ارغب مبدئيا في الاجابة على الاسئلة الاستفزازية .

— سعادة الوزير ، افهمني جيدا . انا اخاف من ارتكاب الاخطاء . اخبرني ما علي ان افعله اذا اتضح في اثناء اللقاء ان اجابتك على سؤال ما تتناقض مع اجابتك على سؤال اخر .

— انه لمن المسيء للسلوك السليم الاهتمام بهذا الامر ، برطم الوزير ، ولكن ليس من السهل احراجي . ساقول ان كلماتي هذه اقتطفت من مجمل الحديث الامر الذي ادى الى تحريف معناها .

— سعادة الوزير ، قل من فضلك ، ما هو الامر الاساسي والهام الذي تضطلع به المقابلة الصحفية التلفزيونية ؟!

— هل تعد ان تبقي الامر فيما بيننا ؟!

— طبعا .. طبعا . اجاب الصحفي .

— اهم شيء ان لا يعرف احد فعلا رأيي المحدد بهذه القضية او تلك .

— واخيرا ، على اية اسئلة انت مستعد ، وبارتياح ، للاجابة ؟!

— هذه هي ، قال الوزير مخرجا من جيبه مجموعة من الاوراق ، والصحفي لا تحاول ايقاعي في الشرك بطرح اسئلة مفاجئة . فانا لا احب مثل هذا الامر ابتاتا .



اللــورد كــالينيــن ـ علــى عكــس مونتريال ، سيعيش الـريـاضيون الاولمبيــون براحــة تــامة فى موسكــو

اذاع التلفزيون السوفييتي اخيرا حديثا اجراه مندوبه في لندن مع اللورد كالينين ، رئيس اللجنة الاولمبية الدولية . ونقدم فيما يلي نص هذا الحديث :

■ ما هو انطباعكم عن الاستعدادات للالعاب الاولمبية ؟

— اعتقد ان الاعمال الجارية في هذا المضمار تتحقق بشكل جيد . فان موسكو تملك افضلية عظيمة مقارنة بمدن كثيرة اخرى جرت فيها الالعاب الاولمبية . اذ يوجد فيها الكثير من المنشآت الرياضية الرائعة التي وضعت موضع العمل . منها مثلا ستاد لينين . وهو لا يحتاج في سياق الالعاب الاولمبية ، الا الى بعض التحديثات . وبوسعي التاكيد اننا لم نملك من قبل فرصا لاجراء الالعاب يمكن ان تقارن من حيث ملاءمتها بما نجده في موسكو .

■ اية آمال تعقدون على الالعاب الاولمبية بموسكو ؟

— اظن انها ستجرى على ما يرام وستتم في جو من الود الحقيقي . وبوسعي ان اؤكد ، بثقة كاملة ، انطلاقا من لقاءاتي التي كانت لي في موسكو ، ان منظمي الالعاب السوفييت يفعلون كل ما في مقدورهم لتحقيق الهدف المطروح . لقد حصلت مؤخرا على تقرير عن جلسة اللجنة الفرعية لمسائل الصحافة لدى اللجنة الاولمبية الدولية التي عقدت في موسكو . ان سبل الراحة والتسهيلات والامكانيات التكنيكية التي ستقدم للصحفيين تركت انطباعا عميقا لدى المشتركين فيها . كما لا يقل اهمية عن ذلك بناء قرية اولمبية ممتازة في موسكو . سيعيش الرياضيون في ظروف جيدة جدا ، في شقق فسيحة مزودة بشتى سبل الراحة ، وهذا على عكس ما كان في مونتريال ، مثلا .

■ لا شك انكم تعرفون ان بعض الدوائر في الغرب قد شنت حملة جديدة معادية للسوفييت تدعو الى مقاطعة الالعاب الاولمبية في موسكو . ما هو رايكم في هذا الصدد ؟

— آسف جدا على ان هناك عناصر معينة تحاول تسخير الالعاب الاولمبية لاهدافها السيئة . واللجنة الاولمبية الدولية ترى ان الالعاب انما تجرى من اجل الرياضيين . ومن شان الرياضيين جميعا المشاركة فيها على اساس التطوع . فالذي يسعى الى المساهمة في الالعاب ، ينبغي توفير جميع الظروف لتمكينه من الاشتراك . اما الذي لا يرغب في ذلك ، فمن حقه الا يصل . انه الامر الذي لا يخص الدورة الاولمبية في موسكو فحسب ، بل وكل المباريات الاولمبية الاخرى .

(عن «نوفوستي»)

ثنــائى سوفييتى بطــل أوروبــا

فاز الثنائي السوفييتي ناتاليا لينتشوك وغناري كربانوسوف في الرقص على الجليد ببطولة اوروبا . وذلك في المباريات القارية التي جرت في مدينة زوغرب في يوغوسلافيا .

ومن الجدير بالذكر ان هذا الثنائي كان بطل العالم في الرقص على الجليد في العام الماضي .

المنتخــب السوفييتى فى كــرة اليد يهــزم منتخب ألمانيا الاتحاديــة

التقى هذا الاسبوع فريق كرة اليد السوفييتي الوطني بفريق كرة اليد في المانيا الاتحادية .

وقد تغلب الفريق السوفييتي على منافسه بالنتيجة (١٨ — ١٦) .

ويذكر ان هذه المباريات تاتي تحضيرا للاولمبيادة التي ستجرى في موسكو عام ١٩٨٠ .

حـتـصـور تبتـز نقطة تعـادل مـن شبـاب الـنـاصرة فى مبـاراة خشنـة

الناصرة — لمراسلنا الرياضي — حاول فريق شباب الناصرة ، هذا السبت ايضا ، الاستمرار في مسيرة الانتصارات المتتالية التي انتهجها في الاسابيع الاخيرة .. لكنه واجه هذا السبت وضعا غير رياضي في ملعب حتصور حيث غلب على اللعب جو من الارهاب والخشونة اعاق هذه المسيرة وكاد يؤدي الى نتائج خطيرة .

فطول وقت المباراة ووجه لاعبو الناصرة بلعب خشن جدا من لاعبي حتصور في الملعب وبالشتائم ورشق الحجارة والاعتداءات الاخرى من بعض الزعران في صفوف الجمهور الذين يعتقد انهم جاؤوا ليس من حتصور نفسها ، بل ايضا من صفد (فريق هبوعيل صفد ينافس شباب الناصرة على الصعود الى الدرجة الاولى) .

وقد اثر هذا الجو بوضوح على لعب شباب الناصرة ، وخصوصا ، في خط الهجوم حيث لم يستطع اللاعبون تركيز هجماتهم وتصويب كراتهم بدقة . ومع هذا امتاز لاعبا الدفاع نسيم سرحان ومحمود ابو سارة . وحاول محمود ابو سارة النزول الى خط الهجوم من فترة الى اخرى لتدعيمه في مهمة احراز الاهداف ولكن دون جدوى . وانتهت المباراة بالتعادل السلبي بدون اهداف . وبهذه النتيجة حافظ الشباب على مرتبتهم في قمة الدوري .

ومن الجدير بالذكر ان حكم المباراة كان نزيها وحازما . فعلى الرغم من الجو الارهابي الذي فرض على المباراة ابرز الحكم خمس بطاقات انذار (صفراء) لخمسة لاعبين من حتصور حين لاحظ خشونة لعبهم .

« أبناء شفاعمرو » ينافس «شباب الناصرة»

شفاعمرو — من ابراهيم شليوط — التقى فريق ابناء شفاعمرو ومكابي عكا هذا السبت في مباراة حماسية جرت على ملعب كريات يام .

وفي الشوط الاول حقق هداف ابناء شفاعمرو اللاعب زاهي ارملي ثلاثة اهداف لفريقه كانت على التوالي في الدقائق ١٠ ، ١٥ ، ٢٥ . وانتهى الشوط الاول بالنتيجة (٣ — صفر) لصالح ابناء شفاعمرو .

الا ان مكابي عكا ، في الشوط الثاني ، تمكن من تسجيل هدفين كان احدهما نتيجة ضربة جزاء ١١ مترا . الا ان ذلك لم يحبط من عزيمة ابناء شفاعمرو . واستمر الفريق بضغطه وبهجماته العديدة حيث تمكن اللاعب الممتاز مجيد سلباق ، في الدقيقة الـ ٧٥ ، من تسجيل الهدف الرابع لفريقه .

وهكذا انتهت المباراة بفوز ابناء شفاعمرو بالنتيجة ٤ — ٢ واحتل الفريق المرتبة الثانية برصيد يقل بنقطة واحدة فقط عن رصيد شباب الناصرة الذي يحتل المرتبة الاولى .

رغم قنابل الدخـان فـى العفـولـة شبـاب ام الفحـم يحافظ على مكانته

ام الفحم — من رشاد عبد الهادي — حافظ فريق شباب ام الفحم على مكانته في قمة فرق الدرجة الثانية (شمال — ب) وذلك بعد تعادله بالنتيجة (١ — ١) مع فريق هبوعيل العفولة المنافس القوي ، الذي يحتل المرتبة الثانية ويفارق نقطة واحدة عن ام الفحم .

وقد جرت المباراة على ملعب العفولة الواسع وحضرها اكثر من ٦ آلاف متفرج من مؤيدي الفريقين وحكم المباراة حكم الفرق الممتازة شاينر وحكما الخط عباديا وملاخ طوبي .

بدأت المباراة سريعة وقوية . تبادل الفريقان فيها الهجمات الخطيرة ، وخاصة شباب ام الفحم الذي وصل امام مرمى العفولة عدة مرات ولكن بدون احراز اي هدف . وانتهى الشوط الاول بدون اهداف .

اما الشوط الثاني فكان اكثر حماسة وسرعة وقساوة . فقد تمكن فريق العفولة من تهديد مرمى ام الفحم اكثر من مرة ، الا ان حامي المرمى ، عز الدين ، تمكن من صد هذه الكرات . وقد اخرج حكم المباراة من الملعب حامي مرمى ام الفحم بحجة عرقلة متعمدة . ودخل بدلا منه حامي مرمى ام الفحم الثاني محمود منور ، الذي تمكن هو الآخر من صد والتقاط كرات خطيرة . ولكن رد فعل فريق الشباب كان اقوى . فقد بدأت الكرة تتنقل بسرعة . وكانت السيطرة لفريق شباب ام الفحم تامة .

وفي الدقيقة الـ ٧٠ تمكن اللاعب محمد مصطفى من تسجيل هدف ام الفحم . وواصل الشباب الضغط لتعزيز الانتصار ، الا انهم لم يستطيعوا الحفاظ على هذه النتيجة . فقد تمكن اللاعب العربي سعيد سرحان ، الذي امتاز في هذه المباراة ، من تسجيل هدف التعادل لفريق العفولة وذلك في الدقيقة الـ ٩٢ . (حسب رأي الحكم في الوقت الضائع) .

وهكذا انتهت المباراة بالتعادل وحافظ فريق شباب ام الفحم على مكانته في قمة الدرجة الثانية . ولكن المفاجاة كانت حينما خرج الجمهور العربي من الملعب حيث كان بانتظاره عدة شبان مهووسين من العفولة وحاولوا الاعتداء عليه . ورموا القنابل الدخانية والصوتية على باص وبعض سيارات ام الفحم . ولولا تدخل بعض العقلاء من كلا الطرفين لكانت العواقب وخيمة .

اننا اذ نستنكر هذه التصرفات الاستفزازية العنصرية نطالب الشرطة بالتحقيق ومعاقبة هؤلاء العنصريين المهووسين .

انتصــــار جـــديد لمكـابى أم الفحـــم

تغلب فريق مكابي ام الفحم على فريق جبيع هكرمل بالنتيجة (٤ — ١) وذلك ضمن مباريات الدرجة الثالثة .

بدأت المباراة سريعة تبادل فيها الفريقان الهجمات الخطرة والتمريرات الجميلة . ورغم ذلك انتهى الشوط الاول بدون اهداف .

اما الشوط الثاني فكان اكثر سرعة وحماسة حيث نزل فريق ام الفحم الى الملعب بتصميم على احراز الانتصار . وبعد اربعة دقائق من بدء هذا الشوط سجل اللاعب محمد ابو عابد الهدف الاول على اثر تمريرة جميلة من اللاعب الناشئ حماد محمد . الا ان فريق جبيع هكرمل تمكن وبعد دقائق من تسجيل هدف التعادل ، مما دفع فريق مكابي ام الفحم الى تشديد الضغط ونتيجة لذلك تمكن هجوم ام الفحم من تسجيل ٣ اهداف متتالية . سجلها كل من اللاعب عبد اللطيف محمد (هدفين) واللاعب حسين مصطفى (هدفا واحدا) . وهكذا انتهت المباراة .

البعنــة — معليــا (٢ — ١)

البعنة — من احمد طلال بدران — فاز فريق مكابي البعنة من فرق الدرجة الرابعة على فريق هبوعيل معليا بهدفين مقابل هدف واحد . وذلك في المباراة الحماسية التي جرت بينهما ، هذا السبت ، على ملعب البعنة .

قوائم الدوري ونتائج المباريات

حيفا — توقفت هذا السبت مباريات الدوري للدرجات الممتازة والقطرية والاولى بسبب مباريات كاس الدولة . كما توقفت مباريات الدرجة الثانية في القسم الجنوبي للراحة . وننشر فيما يلي نتائج مباريات الفرق العربية في الدرجتين الثانية والثالثة وبعض نتائج الدرجة الرابعة وفرق الشبيبة :

الدرجة الثانيــة

ابناء شفاعمرو — مكابي عكا	٤ : ٢
شباب الناصرة — هبوعيل حتصور	صفر : صفر
مكابي قريات بياليك — هبوعيل سخنين	٢ : صفر (اداريا)
عليا كفار سابا — شباب سولم	٢ : ١
شباب أم الفحم — هبوعيل العفولة	١ : ١
شباب الطيبة — هشرون نتانيا	١ : صفر
شباب كفر قرع — شباب عين ماهل	٣ : ١

الدرجة الثالثــة

بيتار طبريا — شباب ترشيحا	٥ : ١
ابناء الرامة — هبوعيل كفر سميع	٢ : ٢
هبوعيل كفر كنا — مكابي كرمئيل	٢ : صفر
شباب عكا — مكابي تسور شالوم	١ : صفر
هبوعيل الحليصة — هبوعيل الجديدة	٤ : صفر
هبوعيل البعينة — هبوعيل مجد الكروم	١ : ١
هبوعيل ابو سنان — شبيبة دالية الكرمل	٣ : ٢
هبوعيل تعناخيم — شباب الكبابير	٢ : ١
مكابي طرعان — هبوعيل يافة الناصرة	٢ : صفر
بيتار العمل — هبوعيل بير ابو الجيش	٢ : ١
هبوعيل عرابة — هكواح دالية الكرمل	٢ : ٢
هبوعيل يافة الغربية — هبوعيل عتليت	٥ : ٢
بيتار بردبس حنا — مكابي الفريديس	١ : صفر
مكابي ام الفحم — جبيع هكرمل	٤ : ١
بيتار بنيامينا — هبوعيل الفريديس	٢ : صفر
هبوعيل قلنسوة — هبوعيل الينسور	صفر : صفر
اتحاد شباب يافا — هبوعيل جلجولية	٣ : ١

الدرجة الرابعــة

هبوعيل كفر مندا — هبوعيل مصمص	٢ : ١
مكابي عتليت — بيتار عين ماهل	٣ : ١
كشافة حيفا — خلة الشريف ، طيرة	٢ : صفر
بيتار الحجيرات — بيتار بير المكسور	٢ : صفر
انطونيو يافا — طيرة شالوم	١ : صفر

فرق الدرجة الممتازة للشبيبة

اخاء ابناء الناصرة — معين دالية الكرمل	٣ : ٢
شباب الناصرة — قريات آتا	٢ : صفر
مكابي حيفا — مكابي سخنين	٤ : صفر
بيتار تل ابيب — شباب كفر قاسم	٦ : ٤

الدرجة الثانيــة شمــال آ

١ — شباب الناصرة	٣٢
٢ — ابناء شفاعمرو	٣١
٣ — هبوعيل صفد	٣٠
٤ — مجدال هعيمق	٣٠
٥ — مكابي حتصور	٢٢
٦ — هبوعيل حتصور	٢٠
٧ — مكابي طبريا	١٩
٨ — مكابي قريت بياليك	١٨
٩ — مكابي عكا	١٨
١٠— مكابي نفي شانان	١٨
١١— بيتار قريات شمونة	١٨
١٢— شباب كفر كما	١٧
١٣— معلوت	١٠
١٤— هبوعيل سخنين	٩

الدرجة الثانيــة شمــال ب

١ — شباب أم الفحم	٢٨
٢ — هبوعيل العفولة	٢٧
٣ — هبوعيل قريات يام	٢٤
٤ — معين دالية الكرمل	٢٢
٥ — مكابي آور عقيبا	١٩
٦ — شباب سولم	١٨
٧ — شباب الطيبة	١٧
٨ — عليا كفار سابا	١٧
٩ — شبيبة حيفا	١٦
١٠— شباب كفر قرع	١٥
١١— هشرون نتانيا	١٥
١٢— شباب عين ماهل	١٥
١٣ — مكابي زخرون يعقوب	١٥

نتـائـــج مبـاريـــات

مهرجانى الناصرة وعكا الرياضيين على شرف اليوبيــل الفضى لمجلــة « الغــد »

الناصرة — لمراسلنا الرياضي — بدعوة من اللجنة الرياضية التابعة للجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية اقيم مهرجان رياضي في الناصرة ، يوم السبت الماضي ، وآخر في عرابة في لعبتي الشطرنج وتنس الطاولة . وقد كانت نتائج المهرجانين كما يلي :

الناصرة — تنس الطاولــة

المباراة الاولى بين فرعي الناصرة وكفر كنا فازت فيها الناصرة .

المباراة الثانية بين يافة الناصرة والرينة فازت فيها يافة الناصرة .

المباراة الثالثة ، مباراة التصفية ، بين فريقي الناصرة ويافة الناصرة وفاز فيها فريق الناصرة . واللاعبان الفائزان هما منذر منصور ومجيد حبيب .

قطاع البطوف — تنس الطاولــة

المباراة الاولى بين عيلبون وعرابة وفازت عيلبون .

المباراة الثانية بين سخنين ودير حنا وفازت سخنين .

المباراة الثالثة ، مباراة تصفية ، فازت فيها سخنين . واللاعبان الفائزان هما فيصل بدارنة وشفيق بدارنة .

وفي مساء غد ، الاربعاء ، في الساعة الخامسة ، ستجرى مباراة التصفية بين القطاعين (الناصرة والبطوف) وذلك في بيت الصداقة في الناصرة . وسيمثل الفريق الفائز منطقة الناصرة في المهرجان القطري (اقرا اعلانا عنه في مكان اخر من هذه الصفحة) .

الشطرنـــج

اما في الشطرنج فقد فازت المشهد (راجع مرعي) على يافة الناصرة بالنتيجة (٢ — صفر) والرينة (منذر بصول) على كفركنا بالنتيجة (٢ — صفر) . وفي مباراة التصفية بين الفريقين فازت المشهد على الرينة بالنتيجة (٢ — صفر) .

وفي قطاع البطوف فازت سخنين (محمود ابو صالح) على دير حنا بالنتيجة (٢ — صفر) وعرابة (محمد نعامنة) على كوكب ابو الهيجا بالنتيجة (٢ — ١) . وفي مباراة التصفية فازت عرابة على سخنين . وهكذا سيمثل فريقا عرابة والمشهد منطقة الناصرة في المهرجان القطري .

منطقـــة عكـــا

عكا — لمراسلنا الرياضي — وفي عكا جرت المباريات على شرف المؤتمر الخامس لمنطقة الحزب في عكا وعلى شرف اليوبيل الفضي لمجلة « الغد » ، يوم السبت الماضي ايضا ، وذلك في نادي الصداقة في الرامة . وكانت النتائج كما يلي :

تنس الطــاولة

المشتركون : حسام شرفيه من كفر ياسيف وعادل مطانس من ابو سنان وعلي بكري من البعنة ومحمد طنطوري من عكا وهادي غنادري من الرامة .

وقد فاز في المباراة حسام شرفية بالمرتبة الاولى ومحمد طنطوري بالمرتبة الثانية وعلي بكري بالمرتبة الثالثة . وسيمثل الثلاثة منطقة عكا في المهرجان القطري .

الشطرنـــج

المشتركون : جمال شريف من كفر ياسيف وحسان موسى من ابو سنان وحسام مصالحة من الرامة .

وقد فاز بالمرتبة الاولى حسان موسى . وسيمثل منطقة عكا في المهرجان القطري .

هذا وقام الرفيق عزت سلامة بتسليم كاس المنطقة للفائزين بالمرتبة الاولى وشهادات تقدير للفائزين الاخرين .

لقــاء مــع فــريق « هبوعيل » سخنين

بقلم : رفيــق بدارنــة

اثار صعود فريق هبوعيل سخنين الى فرق الدرجة الثانية في الدوري الماضي حماس وفرح عشاق الرياضة في القرية . وشعروا ان مكسب هذا الفريق عزيز وغال على قلوبهم . الا ان هذا التقدم الذي احرزه الفريق لم يعطه دفعة الى امام ، بل على العكس ، فقد تدهور وضعه حتى كاد هبوطه الى فرق الدرجة الثالثة ان يكون مؤكدا . وادى هذا الامر الى نفور بعض لاعبيه واكثرية مؤيديه .

وتساءل اعضاء الفريق انفسهم ، والوضع على ما هو عليه ، ماذا حدث ؟! وهل نستطيع في العام القادم التقدم في سلم الدوري والعودة الى صفوف الدرجة الثانية ؟!

ويعلق الاخ فلاح غنايم ، رئيس الفريق ، على ذلك بقوله : تاسس الفريق عام ١٩٦٢ ولعب ضمن فرق الدرجة الثالثة . وفي عام ١٩٦٩ هبط الى فرق الدرجة الرابعة . الامر الذي دفعه الى اللعب بعزيمة اشد مما ادى الى صعوده ثانية الى فرق الدرجة الثالثة حيث لعب في اطارها مدة سبع سنوات . وبعد ان احتل المرتبة الاولى ارتقى الى الدرجة الثانية . وكان الفارق بينه وبين المرتبة الاولى خمس نقاط . وهذا يؤكد مقدرة الفريق الرياضية . اما في هذا الموسم فقد خسرنا احد اللاعبين الممتازين في الفريق وهو اللاعب زاهي ارملي ، واثر هذا الامر سلبيا على الفريق . وحتى الان لم نتمكن من الحصول على بديل له . هذا بالاضافة الى بعض المشاكل التي حدثت في داخل الفريق والاسباب الخارجية التي اثرت عليه ايضا سلبيا .

ومما زاد الطين بلة قرار الاتحاد العام ابعاد الفريق عن ملعبه ليتبع ذلك تقرير الحكم المزيف ان اعضاء الفريق اعتدوا عليه وليفصل الفريق من الدوري لمدة عام . الامر الذي يمنعه تماما من اللعب وتسجل عليه في كل مباراة خسارة ادارية .

واضاف الاخ فلاح ان الوضع البلدي ايضا اثر سلبيا على الفريق .

وهنا يتدخل الاخ خالد ابو يونس ، عضو ادارة الفريق واحد مؤسسيه ولاعبيه سابقا ، قائلا : كان بامكاننا تخطي كل هذه المشاكل . فقد حاربنا الاهمال وعدم الطاعة . وبدات الادارة ببحث كل قضية او مشكلة تنشا . وبحثت مع اعضاء الفريق استمرارية عمله ، ولكن وللاسف فان عدم الثقة بين اللاعبين ادى الى تدهوره ، خاصة ، بعد الانتخابات الاخيرة وما اعقبها من مشاكل .

ودعا خالد ابو يونس الى وحدة الصف في القرية الضمانة الوحيدة لتخطي الفريق ازمته الحالية .

وتوجهت الى الاخ حسين بدارنة ، امين الصندوق وعضو ادارة الفريق فقال : ان فريق سخنين يعاني مثل غيره من الفرق العربية من نقص الدعم المالي الذي على الهستدروت ومنظمة هبوعيل تقديمه لنا . فبينما نرى ان الحد الادنى لمصاريف ونفقات الفريق تبلغ ١٢٠ الف ليرة سنويا فان الهستدروت تقدم فقط ٢٠ الف ليرة . وتمكنا من الوقوف امام هذه النفقات بفضل مساعدات المجلس المحلي الذي نشكره على ذلك . ولا ننسى طبعا تبرعات الجمهور السخية .

وفي النهاية توجه الاخ حسين بدارنه الى اهالي البلدة لينسوا الخلافات العائلية ويتخطوها حفاظا على وحدة الصف وعلى مستقبل النشء الجديد .

وكان لقائي الاخير مع اللاعب عبد الخالق ابو صالح . وهو احد لاعبي خط الدفاع منذ ٤ سنوات . فقال : ان التعاون قوة والفرقة خسارة . ولكن للاسف ونتيجة للوضع القائم في البلدة اصبح كل لاعب من الفريق يلعب لنفسه . ودب الياس في قلوب الاخرين . وتغيب البعض عن التمارين . حتى انه لم يحضر كل اللاعبين الى بعض المباريات ، الامر الذي اضعف قوته . واذا وجهت الادارة انتقادا لاحد اللاعبين فانه لا يتقبله وهكذا واصل الفريق .. تدهوره .

ويعتقد اللاعب عبد الخالق ابو صالح انه لو واصل اللاعبون تدريبهم وحافظوا على وحدة لعبهم لامكن تخطي الصعوبات وكل العقبات . ودعا في نهاية كلمته الى وحدة الصف للحفاظ على الفريق وتقدمه .

ونحن نضم صوتنا الى هذه الاصوات مطالبين بالوحدة — فالوحدة قوة . والفرقة لا تفيد الا مخططات السلطة .

فــوز هام وضرورى لشباب الطيبة

الطيبة — من عبد القادر ظاهر — احرز شباب الطيبة نصرا باهرا على فريق مكابي هشرون نتانيا وذلك في المباراة التي جرت على ملعب نتانيا وفاز فيها بالنتيجة ١ — صفر . وقد احرز الهدف اللاعب الممتاز عبد الله جابر بضربة راسية محكمة في الدقيقة ٢٨ من المباراة .

الى هذه المباراة ، خرج الشباب من الطيبة وهم على علم وقناعة بان النصر ، وفقط النصر ، في هذه المباراة سيمكنهم من التقدم في لائحة الدوري والابتعاد عن خطر الهبوط الى الدرجة الثالثة . فنزلوا الى الملعب مصممين على تحقيق الفوز وبذل كل جهد في هذا السبيل .

وللحقيقة ، لا بد ان نذكر ان خسارة الطيبة على ملعبها في الاسبوع الماضي فتحت اعين الفريق على المخاطر الناجمة عن تدهور مرتبتهم في لائحة الدوري وعن اية خسارة جديدة .

من هنا فقد سيطر لاعبو الطيبة على الملعب معظم وقت المباراة . وكان خط الدفاع متماسكا . ولعب بثقة ومسؤولية . كذلك لعب خط الوسط بشكل منسق مع الدفاع والهجوم واعد عدة هجمات ناجحة على مرمى نتانيا . وصد عدة هجمات معاكسة من نتانيا قبل وصولها الى مرماه ، بل وحول الكثير من هذه الهجمات الى صالح فريقه . وقد برز في خط الوسط اللاعب محمود عبد القادر ، الذي كان السبب الاساسي في احراز الهدف . اذ سيطر على الكرة ورفعها الى عبدالله جابر محكمة ليحولها ذلك براسه الى الشباك .

ومع هذا كان من الضروري ان تترجم سيطرة الطيبة على الملعب للغة الاهداف .. ولكن دفاع نتانيا وتصويب لاعبي الطيبة الخاطئ حالا دون ذلك .. الا في الدقيقة ٨١ حين سجل اللاعب الناشئ عبد العزيز عاصي هدفا جميلا ولكن الحكم لم يحتسبه بحجة تسلل .

وهكذا انتهت المباراة بالفوز (١ — صفر) . ذلك الفوز الغالي الذي يجب ان يتكرر في المباريات القادمة . وهذا ممكن اذا ما لعب الفريق مثلما لعب هذا السبت .

حدث فى البلاد

شرطيــة أم زانيــــة ؟!

فوجئ رجال دورية الشرطة في شارع اليركون في تل ابيب بزميلة جديدة لهم كانت تقوم بتوجيه حركة السير في الشارع دون علمهم . فحين اقتربوا منها .. وجدوا امامهم وجها معروفا تماما لهم . وكانت تلك زانية معروفة لبست ملابس شرطية . فصدم رجال الدورية وساقوها فورا الى مركز الشرطة . وحين سئلت هناك عن الموضوع اجابت : انه عيد المساخر (بوريم) اليس كذلك ؟!

وهكذا اطلق سراحها دون توجيه اية تهمة لها .

مـــا هى الرشـــوة ؟!

القانون يمنع الرشوة بشكل صارم حتى ولو كانت قيمتها ليرة واحدة. ولكن محكمة الصلح في تل ابيب برات ساحة رفائيل برايخ ، مدير شركة « غراميك » لقطع ماكنات الغسيل ، من تهمة منح رشوة للسيد دافيد اورينوبسكي ، مركز الخدمات التقنية في مستشفى تل هشومير . فقد قررت المحكمة « صحيح ان رايخ منح تذكرتي سفر الى المانيا للسيد اورينوبسكي ، وصحيح ان هذا الاخير استغل تذكرتي السفر وقام برحلة مع زوجته الى المانيا .. ولكننا لا نرى في القضية اية رشوة . فقد منحها رايخ عن طيبة قلب ونية حسنة » .

مشكلــة وحل على الطـــراز الاسرائيلى

ما من مشكلة بدون حل . هذا ما يعتقده فتى في الـ ١٥ من عمره من مستوطنة هود هشرون . ففي مساء الجمعة الماضي وجد الفتى نفسه في تل ابيب ، بعد سهرته في احدى المقاهي ، مفلسا . التفت حواليه فوجد سيارة باص لشركة « ايجد » . ففتحه وجلس على المقود وادار المحرك وانطلق مسافرا الى هود هشرون . وعلى الطريق تذكر ان له جدة في حيفا فتوجه بالباص اليها ..

ولكن الحظ لم يساعده للنهاية . ففي هذه الاثناء شعر سائق الباص بفقدانه فاتصل بالشرطة . وهكذا ضبط الفتى قبل ان يصل الى جدته .

عـــودة الى « الامـــن » !

« الامن » في بلادنا شيء مقدس . الويل لمن يحاول ان يمس به . و « رجل الامن » هو رمز هذا الامن المقدس . والويل لمن لا يعرف هذا ..

في يوم الجمعة الماضي اعتقلت الشرطة « رجل امن » في مطار اللد بتهمة مساعدة احدى العصابات على ادخال بضائع الى البلاد بدون جمرك !!

تعزيــة

جمعية المبادرة الاسلامية بحيفا تتقدم باحر التعازي القلبية الى ارملة الفقيد واولادها والى عائلة الحتحوت والخمرة بوفاة

علــى الخمـــرة

احد العاملين البارزين الذي وافته المنية في طريق احقاق الحق لابناء بلده ولشعبه العربي . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

عشرات الاجتماعات الشعبية تحضيرا ليوم الارض

تفاقم اخطار المصادرة والترحيل في ظل حكومة الليكود تحتم وحدة الصف النضالية

حيفا — مكتب « الاتحاد » — تقام في القرى العربية في الجليل والمثلث والنقب عشرات الاجتماعات الشعبية تحضيرا للذكرى الثالثة ليوم الارض . وقد أبرزت وسائل الاعلام الاسرائيلية اتساع نشاط لجنة الدفاع عن الاراضي وركزت الاضواء على ردود فعل الجماهير العربية في اسرائيل التي تلمس الارتباط بين مؤامرة التسوية الامريكية — المصرية — الاسرائيلية والواقع الذي يعيشه العرب في اسرائيل .

يوم عربي — عالمي

ولقد تحول يوم الارض الى مناسبة نضالية تجاوزت حدود العرب في اسرائيل . وسوف تجري في الثلاثين من آذار مهرجانات في عدد من الاقطار الاوروبية الغربية وكذلك اقطار المعسكر الاشتراكي . وقد اعتاد شعب الضفة ، وعدد من ابناء الاقطار العربية ، احياء هذه الذكرى تضامنا مع نضالنا العادل من اجل حقوقنا القومية .

بيان اللجنة القطرية للاراضي

اصدرت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي نداء الى الراي العام العربي في اسرائيل دعت فيه جماهير شعبنا الى المشاركة الفعالة في يوم الارض .

وجاء في البيان « ان سياسة المصادرة والتشريد والتهويد التي ينتهجها حكام اسرائيل تهدف الى تصفية الكيان العربي في هذه البلاد كجزء من المؤامرة الكبرى على حقوق الشعب العربي الفلسطيني التي يجري تنفيذها في هذه الايام » .

وجاء في البيان ايضا ان « العرب في اسرائيل يعيشون في مصيدة » وانه « علينا ، للخروج من هذه المصيدة ، ان نرفع صوتنا عاليا كي يسمعه القاصي والداني . لقد كانت صرخة شعبنا في يوم الارض الخطوة الاولى في تدويل قضيتنا وايصال صوتنا للعالم اجمع . واستطعنا بوحدة الصف التي تجلت في معركة الارض ان نهز ضمائر فئات واسعة في الرأي العام الاسرائيلي . واصبح يقف الى جانبنا فئات دمقراطية لا يستهان بها في المجتمع اليهودي » .

وجاء في البيان انه ستقام في يوم الارض) مهرجانات مركزية في دير حنا وكفر كنا والطيبة وتل السبع (قرب بئر السبع) ، في ٣٠ آذار ، تعقد في الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر .

ودعت اللجنة القطرية للاراضي في ختام ندائها جماهير الشعب العربي في اسرائيل وسلطاته المحلية ولجانه الطلابية ومثقفيه والمزارعين وجماهير الطبقة العاملة الى المشاركة الفعالة في هذه المهرجانات .

هذا وتعقد الاجتماعات الشعبية في مختلف انحاء البلاد تحضيرا لهذه الذكرى .

وعلم مراسلنا ان عددا من الشخصيات اليهودية واعضاء كنيست سيتكلمون في مهرجانات يوم الارض .

كما وستعقد اللجنة مؤتمرا صحفيا ، يوم الاحد القادم ، في تل ابيب تعرض فيه قضايا المواطنين العرب وتدعو اوسع القوى اليهودية للتجند معهم في النضال .

اضراب شامل في العالم العربي في يوم الارض

ذكرت الانباء انه سيجري في يوم الارض اضراب شامل في عدد من اقطار العالم العربي تضامنا مع الشعب العربي الفلسطيني وضد مؤامرة تصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني بعد تقطيع اوصاله .

اكثر من مليون عامل يهودي وعربي يضربون احتجاجا على الغلاء

تل ابيب — حيفا — شهدت البلاد امس بين الساعة ١٢ — ٤ بعد الظهر اكبر واروع اضراب عمالي عرفته مؤخرا اشترك فيه ما يزيد على مليون عامل من جميع مدن وقرى البلاد ، من جميع فروع الانتاج والخدمات في الدولة ، وذلك احتجاجا على سياسة الغلاء المتفاقمة التي تلحق افدح الاخطار بمستوى معيشة العاملين واصحاب المداخيل المحدودة .

ويفيد مراسلونا من مختلف انحاء البلاد ان معظم المصانع والمكاتب والبنوك والمدارس والمحال التجارية قد تعطلت نهار امس ما بين الساعة ١٢ — ٤ بعد الظهر .

فقد شهدت مدينة ايلات اضرابا شاملا ، طيلة نهار امس ، في مختلف اماكن العمل وعقد اجتماع عمالي كبير ندد بسياسة بيغن — ايرليخ الاقتصادية الكارثية .

وقد تجمع العمال امام منشآت المصانع في مختلف مدن البلاد وعقدوا اجتماعات تظاهرية هتفوا فيها بسقوط ايرليخ وطالبوا فيها بالمحافظة على مستوى حياتهم بكرامة .

وعقد امام مكاتب اللجنة التنفيذية للهستدروت أضخم تجمع عمالي في البلاد حضره أكثر من ١٥ الف متظاهر يمثلون العمال في البلاد ووفود العمال اليهود والعرب الى هذا الاجتماع . وخطب في هذا الاجتماع السكرتير العام للهستدروت ، يروحام ميشيل ، وممثلو لجان العمال الذين توافدوا الى تل ابيب من مختلف انحاء البلاد ، كما وزعت المناشير بالعبرية والعربية . ودوت في الفضاء صرخات العمال وهتافاتهم وهم يحملون اللافتات : « بيغن وايرليخ الى البيت » ، « لتسقط الحكومة » . . .

ويفيد مراسلنا هناك بان العمال صعدوا الى منصة الخطابة واخذوا يهتفون بسقوط الحكومة . كما شوهدت بكثرة الاعلام الحمراء ترفرف فوق الابنية . وقد كان لكلمة احد مندوبي لجان العمال صدى واسع في اوساط الجماهير المحتشدة حين توجه الى ميشيل بقوله : ميشيل ! انت لم تصدق ، قبل اسبوع قلنا لك انك جنرال ونحن جنودك . ولكنك لم تستفد من هذا . فانظر اى جمهور عمالي موحد يستطيع ان يكون معك . فواصل النضال فكلنا معا نستطيع ان نحقق النصر » .

ويؤكد مراسلنا النقابي في تل ابيب ان هذا الاضراب هو بداية الطريق ويجب توسيعه اكثر ليؤتي ثماره .

ويفيد مراسلنا في عكا بان الاضراب قد شمل جميع المصانع في عكا وكرمئيل . وقد جرت تظاهرة في مدينة نهاريا في الشمال . وقد عمت الاضرابات مختلف القطاعات العمالية في الجليل الغربي . وتظاهرت عضوات منظمة النساء الدمقراطيات في مدينة عكا وحملن لافتات تندد بسياسة الغلاء والحرب ووزعن المناشير باللغتين العبرية والعربية . كما وزع اعضاء الحزب الشيوعي تلك المناشير في المدينة والاسواق وأماكن العمل ، على العمال اليهود والعرب .

وتفيد الانباء من مدينة اشدود ان كان شاملا ، باستثناء المدارس الابتدائية .

وفي مدينة حيفا تعطلت جميع المرافق الانتاجية والخدمات وجرت تجمعات عمالية مركزية ضخمة امام مجلس العمال وامام دار البلدية وامام مختلف اماكن العمل .

وتفيد الانباء من مدينة اسدود ان الاضراب فيها شمل جميع اماكن العمل في المدينة بما في ذلك الميناء . وشمل جميع المراكز الصناعية في مدينة عسقلان .

ومن الناصرة يفيد مراسلنا ان العمال العرب اشتركوا بشكل اجماعي في الاضراب في مصانع الناصرة العليا وطبريا وفي المنطقة الصناعية في حيفا حيث يتركز اكثرية عمال الناصرة والقضاء . وفي الساعة الرابعة عقد اجتماع احتجاجي طارئ لمجلس عمال الناصرة تكلم فيه سكرتير مجلس العمال ، جورج سعد ، ورئيس كتلة الجبهة الدمقراطية الرفيق سليم القاسم . وقد تقرر بالاجماع استنكار موجة الغلاء الجديدة وكل السياسة الاقتصادية للحكومة . كما حيى الاجتماع الطبقة العاملة في اضرابها الاحتجاجي ودعا قيادة الهستدروت الى مواصلة النضال ضد الغلاء ودفاعا عن مستوى معيشة العاملين .

وكان فرع الحزب الشيوعي في الناصرة أصدر منشورا ، امس ، شرح فيه الابعاد الخطيرة لهجمة حكومة « الليكود » — حكومة المليونيريين الكبار ودعا فيه كافة العمال في المدينة الى المشاركة في الاضراب .

الجبهة تطلب بحثا مستعجلا

الكنيست — لمراسلنا — قدم نائب الجبهة الديمقراطية الرفيق توفيق طوبي طلبا مستعجلا الى رياسة الكنيست لتدرج على جدول الاعمال قرار اللجنة الوزارية برفع اسعار السلع الاستهلاكية وجاء في طلب الجبهة :

ان هذا الغلاء هو ضربة جديدة تسقط على المستخدمين واصحاب الدخول المنخفضة والمتوسطة ، والعائلات الفقيرة وكثيرة الاولاد . وطالبت الجبهة بعقد جلسة خاصة مستعجلة لالغاء هذا القرار .

موجة من الغلاء عشية الصلح المنفرد وايرليخ « ينكت » فيبشر « بضريبة السلام »

حيفا — لمحررنا للشؤون الاقتصادية — عشية التوقيع على الصلح المنفرد بين اسرائيل ومصر السادات اعلنت اللجنة الوزارية المختصة بشؤون الاسعار عن تقليص جديد في السوبسيديا الامر الذي اعقبه، اوتوماتيكيا ، ارتفاع فاحش في الاسعار يتراوح بين ١٤ و ٣٠٪ .

ويبدو ان هذه بداية ضربات اقتصادية جديدة تريد حكومة بيغن انزالها على راس شعب اسرائيل ثمنا لسياستها المغامرة والتوسعية . وقد حاول وزير المالية «التنكيت» لكن نكتته ليس فقط انها كانت بالخفة ، بل سيدفع العاملون ثمنها باهظا . فقال انه سيفرض ضريبة « سلام » على الدخل تبلغ ٥٪ . وهي بالواقع ضريبة حرب ، او ضريبة حرب .

هذا ومن المتوقع ان يرتفع جدول الغلاء لهذا الشهر بنسبة تصل الى ٤٪ في اعقاب الغلاء الجديد . وفيما يلي قائمة باسماء بعض السلع التي ارتفع سعرها اعتبارا من امس الاول :

السلع	السعر القديم	السعر الجديد	نسبة الغلاء
رغيف خبز موحد (٧٥٠ غرام)	١،٩٥	٢،٥	٣٠،٨٪
خبز ابيض (٧٥٠ غرام)	٢،٣٠	٣،٠٠	٣٦،٠٪
خبز حلو (٥٠٠ غرام)	٢،٣٠	٣،٠٠	٣٠،٤٪
تنبكة زيت (٥٨٠ غرام)	٦،٣٠	٨،٣٠	٣١،٧٪
ليتر زيت (٩٢٠ غرام)	١١،٠٠	١٤،٠٥	٢٩،٥٪
مرجرين (٢٠٠ غرام)	٢،٤٥	٣،٢٠	٣٠،٤٪
كيس حليب	٤،٠٠	٥،١٠	٢٧،٥٪
لبن	١،٤٠	١،٧٠	٢١،٢٪
ايشل	١،٥٥	١،٨٠	١٦،١٪
شمنت	٢،٤٠	٢،٧٥	١٤،٦٪
جبنة دسمة (٢٥٠ غرام)	٤،٢٥	٥،٢٥	٢٣،٠٪
زبده (١٠٠ غرام)	٤	٥،١٠	٢٧،٥٪
كيلو دجاج مجفف صنف ١	٣٢،٢٠	٤٠	٢٤،٠٪
كيلو دجاج مجفف صنف ٢	٣١،٥٠	٣٩	٢٤،٠٪
كيلو دجاج مجفف صنف ٣	٣٠،٧٠	٣٨،٠٠	٢٤،٠٪

اشرس هجوم تشنه عصابة الدوريات الخضراء على عرب النقب

بئر السبع — خاص بـ « الاتحاد » — شنت عصابة « الدوريات الخضراء » اشرس هجوم لها على عرب النقب . فخلال اربع ساعات من بعد ظهر الجمعة الماضي داهمت بيوت قبيلة عرب العطاونة قرب عراد ونهبت مئات رؤوس الماعز والمواشي وحرقت خيام الاهالي واعتدت على الرجال والنساء والاطفال القاطنين بها وحرقت كذلك بالات القش التي تستخدم طعاما للمواشي .

وقد أكد الاهالي ان هذا كان اشرس عدوان عرفوه حتى اليوم . وان رجال « الدوريات الخضراء » اظهروا وحشية لم يعرفوا لها مثيلا خصوصا حين اخلوا النساء والاطفال من الخيام قبل حرقها وحين ابعدوهم عن سيارات نقل المواشي الى مخزن هذه العصابة الهمجية في بئر السبع .

وذكر ناطق بلسان مركز شرطة عراد ، الذي بعث بقواته الى المنطقة بناء على طلب « الدورية الخضراء » وتحسبا من عرقلة اعمالها ، ان اصحاب المواشي والخيام المحروقة كانوا : « مغمومين ومزعزعين الى حد انهم لم يحركوا ساكنا » . هذا في الوقت الذي ادعى فيه ناطق بلسان « الدورية الخضراء » ان العرب هم الذين حرقوا الخيام !

ومن جهة اخرى ذكر مراسل صحيفة « هآرتس » ، اول امس الاحد ، ان قائد عصابة « الدورية الخضراء » ، الون غليلي ، وهو موظف كبير في وزارة الزراعة امر رجاله بكل وضوح : « اريد عملية قصيرة وسريعة . اريد ان نختفي من المنطقة باقصى السرعة » . واضاف المراسل ، واسمه مردخاي ارتسيالي : ان قائد الدورية توجه فور الانتهاء من العملية الى مركز شرطة عراد بشكوى ضد عرب النقب على انهم يقومون برعاية المواشي في مناطق مغلقة .

مقتل راع

هذا ولقي الشاب عواد ابو شارب (١٥ عاما) ، وهو راع من قبيلة عرب العطاونة في النقب ، مصرعه اول امس الاحد على اثر انفجار لغم به في منطقة « مجدال تصيدق » شرقي بيتح تكفا . وكان الفقيد يرعى المواشي في هذه المنطقة كعادته . ولكنه لم يعرف هذه المرة ان المنطقة زرعت بالالغام .

المؤتمر الخامس لمنطقة عكا الحزبية

يفتتح اعماله في تمام الساعة السابعة من مساء الجمعة ٢٣—٣—١٩٧٩ ، بمهرجان شعبي كبير في سينما « غان عيدن » في عكا . على ان يواصل اعماله في اليوم الثاني ، السبت ٢٤—٣—١٩٧٩ .

يفتتح الاجتماع الاحتفالي (في السينما) : الرفيق ابراهيم مالك .

وسيقدم بيان لجنة المنطقة الرفيق جمال موسى .

وسيقدم تحية اللجنة المركزية الرفيق يهوشع ايرغه .

وسيقدم تحية الشبيبة الرفيق محمد نفاع .

وستقدم تحيات اخرى .

الدورة الخامسة عشرة للجنة حزبنا المركزية — بقية

الاسرائيلية ليست الا مؤامرة ثلاثية لصلحة المخططات الاستراتيجية الامريكية ولصلحة مخططات التوسع الاقليمي وتنفيذ مخطط ارض اسرائيل الكبرى الذي تتمسك به حكومة الليكود .

« ان الاتفاقية الانفرادية هي جزء من الاستراتيجية الامبريالية الامريكية التي تهدف الى اقامة حلف عسكري في منطقتنا واقامة قواعد عسكرية امريكية على آراضي اسرائيل ومصر ضد الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى وتحويل اسرائيل ومصر الى شرطة ضد حركات التحرر الوطني والاجتماعي وضد دول تقدمية في الشرق الاوسط والخليج الفارسي » . واختتمت اللجنة المركزية هذا القرار بالتاكيد :

ان الشعب في اسرائيل لايرغب في احلاف عسكرية عدوانية ولا في قواعد عسكرية امريكية ، ولا في سباق تسلح هدام ولا في حروب جديدة وانما يرغب في السلام الشامل والعادل والثابت .

المؤامرة الثلاثية تمنع تحقيق مثل هذا السلام . لذلك قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، تعبيرا عن المصالح الحقيقية للشعب الاسرائيلي ، وعن رغبة جماهير الشعبين اليهودي والعربي الصادقة في السلام ، قررت معارضة المؤامرة الثلاثية ، مؤامرة كارتر — بيغن — السادات ، والنضال من اجل سلام شامل وعادل لمصلحة اسرائيل والشعب الفلسطيني وجميع شعوب المنطقة ، ولمصلحة السلام والامن في الشرق الأوسط والعالم باسره .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو جميع الاوساط ومحبي السلام اصحاب المسؤولية الوطنية والواقعية السياسية ان لاينجروا وراء اتفاقية الخداع الثلاثية ، التي تبعد السلام الشامل والعادل وتمس باستقلال اسرائيل .

ان واجب قوى السلام ان تتوحد في نضالها من اجل السلام الشامل والعادل الذي يضع حدا للحروب ويجلب شعوبنا الى شاطيء الامان » .

وننشر فيما يلي القرار الذي يطالب بوضع حد للارهاب المنفلت من عقاله ضد شعب الضفة ، على ان ننشر في العدد القادم نص القرارات الاخرى كاملة :

ليتوقف الارهاب ضد شعب الضفة المحتلة

لقد اعرب حزبنا الشيوعي الاسرائيلي عن تضامنه مع الحركة النضالية الشعبية للشعب العربي الفلسطيني ، في المناطق المحتلة ، ضد المؤامرة الامريكية — الاسرائيلية — المصرية ، التي وضعت اسسها في مؤتمر « كامب ديفيد » ، وجرى تلخيصها في الايام الاخيرة حين زيارة الرئيس الامريكي كارتر .

ان المظاهرات الشعبية والاضرابات وبيانات الاحتجاج الشعبية الاخرى في ارجاء الضفة الغربية وقطاع غزة لهي تعبير سياسي امين عن رغبات الشعب العربي الفلسطيني في وضع حد للاحتلال والاضطهاد ولاقامة سلام عادل ، شامل وثابت . وهي تعبير سياسي امين عن قراره الحازم ، موحدا ، في رفض جميع البرامج التي تسلبه حقه في تقرير المصير وفي اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل .

وان المظاهرات والاضرابات الشعبية ووقوف رؤساء البلديات وممثلي الجماهير العلني في الضفة الغربية وفي قطاع غزة ضد اتفاق بيغن — السادات برعاية كارتر لتمثل وحدة كافة فصائل الشعب العربي الفلسطيني في نضاله من اجل حقوقه القومية العادلة ، والتفافه حول ممثله المعترف به والشرعي والوحيد — منظمة التحرير الفلسطينية .

واللجنة المركزية للحزب تندد ، بشدة ، بعمليات الاضطهاد الفظة التي قامت بها قوى الاحتلال الاسرائيلي ، وبالقتل الآثم لطالبة وطالب من حلحول وجرح ٤ طلاب جامعيين من بير زيت . وتندد بالتنكيل القاسي الذي يتعرض له الطلاب الجامعيون والتلاميذ والاولاد والنساء والرجال الذين ارادوا التعبير عن آرائهم ورغباتهم في الحرية والسلام .

وبالاضافة الى عمليات الارهاب هذه التي تقوم بها قوى الاحتلال فان مستوطني « غوش ايمونيم » يمعنون في انهم فيضيفون اثما على اثم وذلك باقامة جيش خاص بهم ، ترعاه سلطات الاحتلال ، يقوم بتنفيذ عمليات ارهاب وقتل واذلال ضد ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة .

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تتوجه الى جميع انصار السلام وأصحاب الضمائر في اسرائيل ان يرفعوا اصوات الاحتجاج على اعمال الاضطهاد الوحشية التي تقوم بها قوى الاحتلال .

ان اعمال الاجرام هذه تكشف عن حقيقة برامج « الحكم الذاتي » ، وتشير الى الهاوية التي تقود اليها سياسة حكومة الائتلاف اليميني المتطرف .

فليوضع حد للارهاب الذي يتعرض له ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة .

تظاهرات في أسيوط — بقية

المحتلة ، بما فيها القدس العربية ، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة هما الشرط الذي لاغنى عنه لاحلال السلام العادل والدائم في المنطقة .

ودعت « الندوة » الى تنفيذ مقررات مؤتمري القمة في بغداد والرباط .

«(برافدا)» — هدف المعاهدة تعزيز التواجد العسكري الامريكي

وذكرت صحيفة « برافدا » ، في عددها الصادر امس الاول ، ان هدف المعاهدة هو استبدال التسوية الشاملة في الشرق الاوسط بانشاء حلف سياسي عسكري مصري — اسرائيلي معاد للعرب والفلسطينيين .

وترتكز هذه الصفقة على استسلام السادات التام وعلى موافقة مصر على شروط اسرائيل والولايات المتحدة .

واضافت «برافدا» : ان هذا الحلف المسلح بالاسلحة الامريكية عليه ان يتعهد بالحفاظ على المصالح الأمريكية في المنطقة والقيام بدور الدركي الامبريالي . ويهدف الامريكيون من وراله الى اثبات تواجدهم العسكري في المنطقة واضفاء الشرعية عليه . واشارت «برافدا» في تعليق لالكسي بتروف ان الصفقة الانفرادية لاتلبي اي مطلب من مطالب الشعوب العربية العادلة . ولاتحل قضية الشعب العربي الفلسطيني حلا عادلا .

وانهت « برافدا » تعليقها قائلة : ليس في وسع اية الاعيب يقوم بها اطراف التواطؤ الانفرادي ان تتيح الفرص للتملص من الاعتراف بالحقيقة القائلة : انه لايمكن اقرار السلام الوطيد والعادل في هذه المنطقة الا باسمان مصالح وحقوق شعوبها .

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧-٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية — حيفا
مطبعة "الاتحاد" التعاونية — حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ — حيفا

الحكومة الاسرائيلية تقر الصلح — بقية

على ان تحتفظ بجيوب الى الغرب من هذا الخط ذات اهمية عسكرية .

— تبدأ المفاوضات الابتزازية مجددا مع مصر حول الادارة الذاتية . فتشترط على مصر السادات ان تصادق على تكريس الاحتلال الاسرائيلي في الضفة والقطاع المحتلين مقابل انسحاب اسرائيلي جديد من سيناء المحتلة . وفي هذه الاثناء تواصل اسرائيل ومصر السادات العمل على ايجاد قيادات فلسطينية خنوعة تقبل بالاحتلال الاسرائيلي ، وتعمل اسرائيل جاهدة على فرض المزيد من الحقائق الاستيطانية في المنطقتين الفلسطينيتين المحتلتين بشكل يحول دون ممارسة الشعب العربي الفلسطيني حقه الكامل في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل . واذا رفض السادات الابتزاز الاسرائيلي تعرقل اسرائيل عملية مواصلة الانسحاب من سيناء من جديد . وتامل الحكومة الاسرائيلية ان يتخلى السادات كليا عن اشتراط ربط قيام الصلح مع اسرائيل واستمراره بالحكم الذاتي ، الهزيل اصلا ، للفلسطينيين .خصوصا وأن السادات عودها على التنازل بلا حدود .

هذا وعاد وزير الحربية الاسرائيلية، عازر فايتسمان ، امس الاثنين الى البلاد بعد ان انتهى من صياغة الملحق العسكري للاتفاق مع زميله وزير دفاع السادات ، كامل حسن علي ، والوفد العسكري المرافق له .

ويعود فايتسمان وفي جعبته تعهدات امريكية جديدة بتزويد القوات الاسرائيلية الثلاث ، البرية والجوية والبحرية ، باحدث الاسلحة الامريكية وبكميات كبيرة وبتمويل عمليات الانسحاب من سيناء واقامة التحصينات العسكرية الجديدة في النقب في اطار الحلف العسكري الجديد الذي يضم الولايات المتحدة ومصر واسرائيل .

ولقد صرح فايتسمان الى الصحف، امس الاول ، بان التحالف المصري — الاسرائيلي ، الذي تباركه الولايات المتحدة ، كفيل بوقف التغلغل السوفييتي المزعوم في المنطقة .

وكانت انباء العاصمة الامريكية قد ذكرت ان وزير الحربية في حكومة كارتر قد ابدى تفهما ملحوظا لمطالب اسرائيل العسكرية . كما وعد بتزويد جيش السادات بالاسلحة ليقوم هو بدوره في الحفاظ على المصالح الامريكية ومصالح الانظمة الرجعية المحلية في المنطقة .

الضفة الغربية المحتلة تغلي كالمرجل — بقية

بالقتلة وبالاحتلال . وكالعادة هرع الجنود المدججون باحدث آلات القتل والقمع الامريكية الصنع ليفرقوا المتظاهرين . وقد استقبلهم وابل من الحجارة ، سلاح الشعب الاعزل ، فردوا على الحجارة بالرصاص واعتقلوا الكثيرين . وجرحت طفلة صغيرة . وتكاثر الجند فاستتب الهدوء لكنه الهدوء الخادع والعابر .

وبينما استمر الهدوء المشوب بالتوتر والتفجر يخيم على بلد الشهيدين حلحول تظاهر الطلبة والشباب في مدينة الخليل واقاموا الحواجز واحرقوا الاطارات وقذفوا جنود الاحتلال بالحجارة . وشهدت مدينة نابلس جبل النار مظاهرة طلابية صاخبة عند كلية النجاح .وقد رفع الطلبة المتظاهرون على مبنى الكلية العلم الفلسطيني متحدين بذلك سلطات الاحتلال ومؤكدين تمسكهم بحق الشعب في اقامة دولته الوطنية الفلسطينية المستقلة ورفضهم المشروع المسخ — الادارة الذاتية الذي قبل به السادات .

وكما في كل مرة اندفع جنود الاحتلال واقتحموا مبنى الكلية واعتقلوا العشرات من الطلبة . وقد امر الحاكم العسكري للمدينة بتجميع الطلبة في الكلية وجلب ابائهم ليسمعوا وعيده وتهديده لهم بالويل والثبور اذا ما عادوا الى التظاهر والاعراب عن ابسط حق — رفض الاحتلال . وكانت سلطات الاحتلال قد دفعت بمزيد من القوات المسلحة الى مدن وقرى قضاء نابلس للحفاظ على الامن فيها ووقف اعمال «الشغب» .

هذا وشهدت الطريق الموصلة بين القدس العربية المحتلة ورام الله سلسلة من الاعمال والنشاطات المناهضة للاحتلال . فاقام المواطنون الكثير من حواجز الحجارة والاطارات تعبيرا عن سخطهم ورفضهم لاتفاق الخيانة الساداتي — البيغني — الكارتري .

وفي قلندية خرج الطلبة الى التظاهر ضد هذا الاتفاق . وقد قامت قوات الاحتلال باعتراضهم واعتقلت الكثيرين منهم للتحقيق .

هذا ويجمع المراقبون على ان اعتداءات افراد عصابات « غوش ايمونيم » ، المستوطنين ، بدات تتخذ بعدا خطيرا . فهم يشاركون في كل اعمال قمع المظاهرات والتصدي للمواطنين العرب . وينظمون الاستفزازات الدموية ويطلقون النار على المواطنين ، كما حدث في بير زيت والقدس العربية وحلحول ورام الله .

وكانت مدينة القدس العربية المحتلة قد شهدت ، امس الاول ، استفزازا خطيرا حين حاول مهووسون يهود وعنصريون اقتحام باحة المسجد الاقصى الشريف وانتهاك حرمته الدينية . ولكن الشباب العربي الوطني تصدى لهم وحال دون تدنيسهم باحة المسجد الشريف . واصطدم معهم في شجار تدخلت الشرطة (والجنود) على اثره . واعتقلت هذه عددا من الشباب العرب وواحدا من المعتدين العنصريين . وقد قام المعتدون باطلاق الرصاص على المدافعين عن حرمة المسجد الشريف . وباعجوبة لم تسقط ضحايا جديدة .

هذا واثارت كتلة الجبهة الديمقراطية هذه الاعتداءات ومقتل الشهيدين من حلحول في طلبات مستعجلة الى رياسة الكنيست حذرت فيها من استمرار هذه الاعتداءات وطالبت بوضع حد لها وللاحتلال حالا .

وجاء في طلب الكتلة الذي قدمه النائب توفيق طوبي : ان استعمال الاسلحة من قبل الجنود والمستوطنين ضد الاهالي في الاراضي الفلسطينية المحتلة اصبح ظاهرة يومية . وهذه التصرفات غير الانسانية تتنافى وكل ميثاق دولي ولاتوجد اية مبررات لاطلاق النار وقتل اناس ابرياء فقط بسبب التظاهر والتعبير عن ارائهم . والاخطر من كل ذلك هو قيام المستوطنين بهذه الاعمال الوحشية .

ولذا فقد طالبت الجبهة الكنيست بعقد جلسة خاصة لبحث هذا الموضوع وتعيين لجنة شعبية للتحقيق في الامر .